



جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

دراسة ميدانية بولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

سمير جوهاري

إعداد الطالبة:

أسماء مڭاس

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

دراسة ميدانية بولاية برج بوعريرج

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

سمير جوهاري

إعداد الطالبة:

أسماء مڭاس

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،

الحمد لله حمدا يوافي نعمه.

لا يسعني إلا أن أُرَدِّ الفضل لأهله فأتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل

للأستاذ سمير جوهاري وجميع أساتذة التخصص .

إهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى من تعجز الكلمات عن إيفائه حقه، إلى من له كل الفضل و العرفان لوصولي إلى ما أنا عليه والدي العزيز أطال الله في عمره و رزقه الصحة والعافية و جزاه عنا خيرا، إلى صاحبة القلب الصابر الحنون التي أنار دعائها حياتي والدي الحبيبة حفظها الله و رعاها وأحسن عملها .

إلى من تمنوا لي النجاح و التوفيق إخوتي و أخواتي و رفيقة دربي: عبد الرحيم، عبد الغفور، أحلام، هناء و مروة .

ملخص:

عنوان الدراسة : اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات ، الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، مديرو المدارس الابتدائية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في ولاية برج بوعريريج والتي تعزى لمتغيري أقدمية العمل و منطقة العمل.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لعينة عددها 73 مدير باستعمال استبيان الاتجاهات يتكون من 40 بند، وبالاستعانة بالأساليب الإحصائية المتمثلة في: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA إضافة لاختبار (T) لعينة واحدة .
و كانت النتائج كالتالي :

- يبدي مديرو المدارس الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير منطقة العمل .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير أقدمية العمل .

Summary:

Study title: Attitudes of Elementary School Principals towards Integrating Children with Special Needs in Regular Schools.

Key words: Attitudes, elementary school principals, children with special needs.

This study aimed to explore the attitudes of elementary school principals towards the integration of children with special needs within the regular schools in Bourdj Bou Arreridj, which are due to some variables as work -place (urban, semi-urban, and rural) and seniority in the workplace. The investigation was descriptively conducted by distributing a questionnaire for 73 principals around Bourdj Bou Arreridj. The questionnaire involved 40 statements and the data was analyzed statically through percentages, arithmetic mean, standard deviation, T-TEST, and one-way ANOVA. The results concluded that:

- Principals showed positive attitudes towards the integration of children with special needs in regular schools.
- There are no statistically significant differences due to work-place.
- There are no statistically significant differences due to seniority

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و تقدير	أ
إهداء	ب
الملخص	ج،د
فهرس المحتويات	ه،ز،س
فهرس الجداول	ل
فهرس الملاحق	
مقدمة	1،2
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5،6
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهداف الدراسة	6،7
4- أهمية الدراسة	7
5- تحديد مفاهيم الدراسة	7،8
6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها	8،9،10،11،12،13
الفصل الثاني: الاتجاهات	
- تمهيد	15
1- تعريف الاتجاه	15
2- مكونات الاتجاه	16
3- خصائص الاتجاه	17
4- تصنيف الاتجاه	17
5- مراحل تكوين الاتجاه	19
6- العوامل المؤثرة في الاتجاه	19
7- وظائف الاتجاه	20
8- طرق قياس الاتجاه	21
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: الدمج	
- تمهيد	25

25	1- تعريف الدمج
25	2- أنواع و متطلبات الدمج
27	3- أهداف الدمج
27	4- مبررات عملية الدمج
28	5- تجارب بعض الدول في عملية الدمج
30	- خلاصة الفصل
الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة	
32	- تمهيد
32	1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
33	2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة
33	1-2- الموهبة و التفوق
34	2-2- الإعاقة العقلية
34	2-3- الإعاقة السمعية
35	2-4- الإعاقة البصرية
36	2-5- صعوبات التعلم
36	2-6- اضطرابات اللغة و التواصل
37	2-7- الإعاقة الحركية
38	2-8- الاضطرابات السلوكية و الانفعالية
39	2-9- طيف التوحد
40	- خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	- تمهيد
42	1- الدراسة الاستطلاعية
42	1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
42	1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية
42	1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية

44	2- الدراسة الأساسية
44	1-2- منهج الدراسة
44	2-2- مجالات الدراسة الأساسية
44	2-3- مجتمع و عينة الدراسة
46	2-4- أداة جمع البيانات
47	2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
49	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
50	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
52	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
54	- خاتمة
54	- توصيات و اقتراحات
55	- قائمة المصادر والمراجع

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
21	جدول مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس	الجدول 1
43	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للأداة	الجدول 2
43	جدول يوضح ثبات الأداة	الجدول 3
45	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير منطقة العمل	الجدول 4
46	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير أدمية العمل	الجدول 5
47	جدول يوضح مفتاح تصحيح بنود الاستبيان	الجدول 6
49	جدول يعرض نتائج الفرضية الأولى	الجدول 7
50	جدول يعرض الإحصاءات الوصفية للفرضية الثانية	الجدول 8
51	جدول يوضح نتائج الفرضية الثانية	الجدول 9
52	جدول يعرض الإحصاءات الوصفية للفرضية الثالثة	الجدول 10
52	جدول يوضح نتائج الفرضية الثالثة	الجدول 11

الصفحة	الملحق
60	1-نموذج استبيان الدراسة
63	2-جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
64	3- النتائج المتحصل عليها من برنامج Spss

مقدمة

مقدمة:

تقدر نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى العالمي بـ15 بالمائة أي ما يعادل شخصا واحدا من مجموع سبع أشخاص (منظمة الصحة العالمية) موزعين على المجتمعات باختلاف الأعراق و الجنسيات، يكمن الفرق الجوهرى بين هذه المجتمعات في نظرتهم و طريقة تعاملهم معهم و مدى تقبلهم كأفراد يساهمون في بناء المجتمع كغيرهم من الأشخاص الآخرين و الذين يتمتعون بقدرات تفوق أحيانا قدرات الناس العاديين، لذلك سعت العديد من المنظمات العالمية من أهمها منظمة الصحة العالمية إلى نشر ثقافة التقبل و التعايش معتمدين في ذلك على شخصيات عالمية مصنفة ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة على رأسهم عالم الفيزياء الفلكية ستيفن دبلير هاوكينغ المصاب بمرض العصبون الحركي (التقرير العالمي حول الإعاقة)، كذلك منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي عقدت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تحتوي الاتفاقية على 50 مادة تنص على أن لكل فرد دون تمييز من أي نوع الحق في التمتع بجميع الحقوق و الحريات المنصوص عليها في المواد إذ تؤكد أيضا الطابع العالمي لجميع هذه الحقوق و عدم قابليتها للتجزئة و تعاضدها و ضرورة ضمان تمتع الأشخاص من ذوي الإعاقة بهذه الحقوق و بشكل كامل، من ضمن تلك المواد نجد المادة 24 التي تتمثل في الحق في التعليم و التي تنص على عدم استبعاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من النظام التعليمي العام على أساس الإعاقة و ضمان تمتعهم بالتعليم الابتدائي و الثانوي الإلزامي المجاني و كذلك تمكين هذه الفئة من التعليم الجيد و الجامع على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها (مفوضية حقوق الإنسان) هذا ما يطلق عليه مصطلح الدمج الذي يعد من المواضيع الحديثة التي لاقت جدلا واسعا، ففي الماضي غير البعيد لم تتح فرصة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة إلا في المدارس العادية و كان ذلك يؤدي بمعظمهم إلى التسرب أو الفصل، لكن مع تطور التربية الخاصة التي طالبت بتوفير مؤسسات خاصة يتمدرس بها الأطفال غير العاديين أصبح هناك اتجاه قوي نحو فصل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن العاديين كحل، نظرا لوجود فروق شاسعة بين الفئتين و كذلك ضعف التكوين و قلة الإمكانيات، بعد تطبيق مبادئ التربية الخاصة ظهرت مجموعة من النقائص و السلبيات التي أوضحت أن المدارس الخاصة و عزل الأطفال ليس الحل المثالي لهذه الفئة فليس كل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غير قادرين على التمدرس في التعليم العادي و لو بصفة قليلة، و أن تأثيرات التربية الخاصة يمكن ألا تعكس الأهداف الحقيقية التي وجدت من أجلها، فكان دمج هذه الفئة و توفير كل الاحتياجات المادية و البشرية المختلفة من بين الحلول الواردة التي عملت على تقليل الفروق و تحقيق التقدم

اختلفت الآراء و الاتجاهات حول الموضوع و تباينت بين مؤيد و معارض، خاصة في المجال التعليمي، فأراء هؤلاء و اتجاهاتهم تعد من أبرز العوامل و المعايير التي تتحكم في نجاح هذه العملية من فشلها، كونهم المسؤولين عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و تتأثر هذه الاتجاهات بمجموعة من العوامل كتوفر الهياكل و الوسائل التي تتلاءم و هذه الفئة كذلك نوع و صعوبة الإعاقة المدمجة إضافة إلى تمكن هؤلاء و تزودهم بالمعلومات الكافية حول هذه الفئة (التكوين) .

و قد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات و آراء شريحة جد مهمة في النظام التعليمي ألا و هي المديرين، نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حسب بعض المتغيرات كمنطقة العمل و أقدمية العمل .

للوصول إلى الأهداف المرجوة، قسمت الدراسة إلى خلفيتين معرفيتين، الأولى منهما نظرية تناولنا فيها 4 فصول، الأول خص الإطار العام للدراسة من إشكالية و فرضيات و أهم الأهداف التي سعت إليها الدراسة إضافة إلى أهميتها، الدراسات السابقة و التعقيب عليها، أما الثاني فكان بعنوان الاتجاهات تم فيه التطرق لتعرف الاتجاه، أنواعه، مراحل تكونه، طرق قياسه و وظائفه، و الفصل الثالث كان يخص الدمج تم في التطرق إلى تعريف الدمج، أنواعه، أهدافه، متطلبات الدمج الناجح، إضافة إلى تجارب بعض الدول في هذه العملية

الفصل الرابع كان معنون بذوي الاحتياجات الخاصة و اشتمل على تعريفات لذوي الاحتياجات الخاصة و تصنيفاتهم ، إضافة لإبراز الخصائص المعرفية، اللغوية، الجسدية... المميزة لكل فئة.

في الخلفية المعرفية الثانية تم تحديد منهجية الدراسة من دراسة استطلاعية و أساسية، أما الفصل السادس فاختص بعرض و مناقشة كل فرضيات الدراسة، و ذلك للخروج بمجموعة من الاستنتاجات و الاقتراحات .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
02. فرضيات الدراسة.
03. أهداف الدراسة.
04. أهمية الدراسة.
05. تحديد مفاهيم الدراسة
06. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- تحديد إشكالية الدراسة:

تجمع العديد من المواثيق والقوانين أن التعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية، ويقع في صلب تفويض اليونسكو فضلا عن أنه منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، دون استثناء لأي شريحة من شرائح المجتمع ومكوناته، وبهذا تكون فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئات المجتمع المعينة بهذا الحق الذي يمكنهم من إبراز قدراتهم وطاقاتهم واكتسابهم مهارات جديدة إضافة إلى زيادة فعاليتهم في الحياة ورضاهم على أنفسهم، سواء أتجسد هذا الحق على مستوى مراكز التربية الخاصة أو من خلال دمجهم في المدارس العادية مع أقرانهم، هذا الأخير يعد من الموضوعات التي شهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، ولاقت جدلا واسعا بين مؤيد ومعارض فمن الناحية النظرية فقد جاءت أساليب الدمج لفك نظام العزلة من المدارس الخاصة إلى المدرسة العادية باعتبارها البيئة الطبيعية، كذلك هدفت إلى التقليل من شعور الأطفال بالوصمة من قبل الآخرين وتعزيز الثقة في النفس، أما من الناحية العملية التطبيقية ونظرا لتوسع مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعدد أنواعها من فئاتهم من إعاقات عقلية، بصرية، سمعية وحركية... إلخ، و صعوبة التعامل معهم نظرا لطبيعة خصائصهم المعرفية، النفسية، اللغوية وحتى الجسدية المعقدة فإننا نجد مجموعة من الصعوبات والعراقيل تتمثل أهمها في عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة للمعاقين وغياب التسهيلات البنيوية اللازمة لهم كالطرق الخاصة بهم أو وسائل النقل والأساليب التعليمية والأدوات، كذلك قلة وعي أقرانهم الأسوياء بالخصائص التي تميز هذه الفئة والذي من شأنه إحداث العديد من المشاكل التي ستؤثر في سير العملية التعليمية في الصف ككل.

تؤثر كل هذه الظروف في مدى تقبل المدير لعملية الدمج وطبيعة اتجاهه نحوها، كون أنه المسؤول الأول على حسن سير المدرسة حسبما أوضحتها المناشير الوزارية التي أسندت للمدير مهام و واجبات تتمثل أهمها في القرار رقم 175 المؤرخ في 2 مارس 1991 و المتضمن تنظيم المدرسة وسيرها و التأطير و التسيير التربوي و الإداري فيها، فإذا كان أسلوب الدمج يقتضي أن يتعلم ذوو الاحتياجات الخاصة في مدارس مع أقرانهم العاديين فإن هذه المسألة تطرح عبئا جديدا على المديرين لم يكونوا مطالبين به فيما مضى ويجد المدير نفسه مطالبا ببذل المزيد من الجهود العقلية، الجسدية وحتى النفسية، كما تطرح مجموعة من النقائص التي قد ترجع إلى عدم تلقيهم تكوينا خاصا بهذه الفئة أو قلة سنوات خبرتهم التي لم تنتج لهم الفرصة بالاحتكاك والتعامل مع هذه الشريحة، أو حتى انعدام الوسائل و الأساليب و الموارد البشرية التي تيسر هذه السياسة .

تلعب اتجاهات مديري التعليم الابتدائي دور هام في تحديد نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من فشله حيث يعتبر العنصر الأساسي والمصيري في هذه العملية وبالتالي فإن التعرف على اتجاهات المديرين مجتمع الدراسة يعد أمراً هاماً لوضع الحلول المناسبة للنجاح في العملية التعليمية اتجاه التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، من هنا جاءت مشكلة الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما طبيعة الاتجاهات التي يبديها مديرو المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير منطقة العمل ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير أقدمية العمل ؟

2-فرضيات الدراسة:

- يبدي مديرو المدارس الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير منطقة العمل
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير أقدمية العمل .

3-أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة الاتجاهات التي يبديها مديرو المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- معرفة نوع اتجاهات مديري التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير منطقة العمل .
- معرفة نوع اتجاهات مديري التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير أقدمية العمل .

4- أهمية الدراسة:

- معرفة مدى تكفل المدرسة الجزائرية واهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة، وهل حققت الغايات الحقيقية للدمج الذي نصت عليه المناشير الوزارية.
- تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك المساعدة على تصميم مناهج وبرامج تناسبهم.
- إلقاء الضوء على الحاجيات التربوية للمناطق النائية

5- تحديد مفاهيم الدراسة :

- **الاتجاه:** استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين و هذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب مرتبط بموضوع الاتجاه (عماشة، 2010، ص 16)، و هي الآراء و الأفكار التي يحملها مديرو المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وقد تم التعبير عنها من خلال الدرجة الكلية لأفراد العينة على أداة الدراسة .
- **الدمج :** هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و الأطفال الأسوياء في الفصول العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل . (عبادة، 2016، ص 9)
- **ذوو الاحتياجات الخاصة :** عرفت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعوقين لعام 2007 هذا الأخير في مادتها الأولى بأنه كل من يعانون من عاهات بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، مما قد يمنعهم عند التعامل مع مختلف الحواجز من كفالة مشاركتهم بصورة كاملة و فعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين
- . تشمل هذه الفئة الإعاقات العقلية والصعوبات التعلمية والإعاقات البصرية والسمعية والإعاقات الجسدية والاضطرابات اللغوية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والموهبة والإبداع والتوحد، وهي الفئة المدمجة والتي تشكل محور الدراسة .
- **الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :** الأفكار و الآراء الايجابية أو السلبية التي يبديها مديرو المدارس الابتدائية نحو تعليم و دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و التي يتم قياسها بالأداة المعدة لهذا الهدف .

6-الدراسات السابقة :

1-دراسة كنتاوي و حنونة (2020) بعنوان اتجاهات مديري و أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات مديري و أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، شملت عينة الدراسة 134 مديرا و أستاذا بالاعتماد على المنهج الوصفي و قد استخدمت الدراسة استبانة احتوت على 34 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد (اجتماعي، أكاديمي، نفسي) . من خلال استخدام كل من صدق المحكمين و الصدق التمييزي و كذلك معامل الثبات الذي بلغ (0.67) تم التحقق من الخصائص السيكومترية لهاته الأداة إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي اشتملت على النسب المئوية و البرنامج الإحصائي SPSS و قد توصلت النتائج إلى أن اتجاهات مديري و أساتذة التعليم الابتدائي نحو فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إيجابية بشكل عام و أنه لا توجد فروق بين المديرين و الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس و لمتغير قطاع العمل (تربية وطنية، تضامن اجتماعي) كما أشارت لوجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، أستاذ) و كذلك لمتغير الخبرة (سبق له التعامل، لم يسبق له التعامل) إضافة إلى متغير الأقدمية في التعليم .

2-دراسة يبو (2019) بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات التي يحملها أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، بلغت عينة الدراسة 141 أستاذا و أستاذة باستخدام استبيان الاتجاهات نحو الدمج و بالاعتماد على المنهج الوصفي، و للتحقق من صدق الأداة تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، أما فيما يخص الثبات فقد بلغ 0.78 (عن طريق معادلة ألفا كرومباخ) و للوصول إلى النتائج تم استعمال النسب المئوية و المتوسطات الحسابية، التكرارات، تحليل التباين الأحادي و اختبار (ت) و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية:

- يبدي أساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات سلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الخبرة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير التخصص
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الشهادة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير التدريس في الأقسام المدمجة من عدمه .

3-دراسة عقاب (2018) تحت عنوان اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سيلفت الحكومية :

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية بالاعتماد على المنهج الوصفي لعينة بلغت 200 معلما و معلمة باستخدام استبيان مكون من 45 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات و للتأكد من خصائصها السيكومترية تم استخدام صدق المحكمين و الاتساق الداخلي الذي بلغت قيمته ما بين (0.54-0.68) أما الثبات فقد بلغ 0.90 و من أجل المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية كذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و تحليل التباين الأحادي إضافة لمعادلة ألفا كرومباخ لحساب الثبات، و قد كانت النتائج قد أوضحت أن الاتجاهات التي يبديها المعلمون نحو الدمج إيجابية كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو الدمج ترجع لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة و وجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم، في حين أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس و الحالة الاجتماعية .

4-دراسة رحموني (2017) تحت عنوان اتجاهات مديري و معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية :

سعت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات كل من فئة مديري و أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كما هدفت إلى معرفة أثر متغير الوظيفة (مدير، معلم) و لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، و قد تكونت عينة الدراسة من فئة المديرين البالغ عددهم 15 مديرا و فئة المعلمين الذين بلغوا 196 معلما و معلمة، لجمع البيانات تم استخدام

استبيان الدمج و من أجل التحقق من خصائصها السيكومترية تم الاعتماد على كل من صدق المحكمين و الصدق الذاتي و كذلك الثبات الذي بلغ (0.80) .

قامت الطالبة بمعالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق برنامج spss إضافة إلى التكرارات و النسب المئوية، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية و تم التوصل إلى أن كل من المديرين و المعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و أن هذه الاتجاهات لا تختلف باختلاف الوظيفة .

5-دراسة السويطي (2016) تحت عنوان اتجاهات و آراء المدرسين و الإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية :

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات و آراء مدرسي و إداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة، حيث تكونت عينة الدراسة من 110 معلما و إداريا، و قد استخدمت الدراسة استبيان احتوى على 26 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد، اعتمادا على المنهج الوصفي المسحي، تم التحقق من صدقها عن طريق استخدام الصدق المنطقي و بحساب مصفوفة الارتباط بيرسون أين بلغ معامل الارتباط 86% أما الثبات فقد بلغ 0.91 و من أجل المعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، اختبار تحليل التباين الأحادي و اختبار (ت) و قد كانت النتائج كالاتي :

درجة تقبل المعلمين و الإداريين لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت فوق المتوسط

أكثر الإعاقات قبولا من طرف المعلمين و الإداريين هم الأطفال المعاقون حركيا و يمكنهم المشي يليها ضعاف السمع و أخيرا الأطفال المعاقون حركيا القادرون على استخدام الكرسي المتحرك

أبرز المشكلات التي تحول دون دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كانت عدم القدرة على توفير الخدمات الطبية المساعدة للمعاق تلاها عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الطفل المعاق .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين و الإداريين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة .

6- دراسة واليد خالد (2015) بعنوان اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية و معلمي المعاقين سمعيا نحو برنامج الدمج في الحصة الرياضية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية و معلمي المعاقين سمعيا نحو برنامج الدمج في الحصة الرياضية و الفروق الموجودة بين الأساتذة و المعلمين، و لتحقيق هذا المبتغى تم أخذ عينة مقدره ب 34 أستاذا و 34 معلما اعتمادا على المنهج الوصفي و طُبّق عليهم مقياس لقياس الاتجاهات نحو الدمج الذي بلغ صدقه 0.86 بالنسبة للأساتذة و 0.76 بالنسبة للمعلمين، أما الثبات فقد بلغ 0.75 للأساتذة و 0.74 للمعلمين أما فيما يخص الوسائل الإحصائية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختبار (ت) ، و كانت النتائج كالتالي:

- يحمل أساتذة التربية البدنية و معلمو المعاقين سمعيا اتجاهات إيجابية نحو برنامج الدمج في الحصة الرياضية
- عدم وجود فروق بين الأساتذة و المعلمين نحو برنامج الدمج في الحصة الرياضية

7- دراسة حبابب (2005) بعنوان اتجاهات المدراء و المعلمين نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا و بصريا في التعليم العام :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدراء و معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا، سمعيا و بصريا في المدارس العادية ضمن التعليم العام، اشتملت عينة الدراسة على 20% من مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد المعلمين 248 معلم و معلم كذلك 22 مدير و مديرة بإتباع المنهج الوصفي و اعتمادا على استبيان الهنيني، و للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين ثم صياغتها في صورتها النهائية أما الثبات فقد تم عن طريق الاتساق الداخلي و الذي بلغ (0.91) و من أجل الوصول إلى النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية :

.المتوسطات الحسابية و النسب المئوية

اختبار t للمجموعات

. تحليل التباين الأحادي

.متوسط الترتيب فيما يتعلق بترتيب الإعاقات، و قد تم التوصل إلى أن اتجاهات المديرين و المعلمين إيجابية نوعا ما، و دلت النتائج على أن الإعاقة الحركية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأولوية للدمج

تليها الإعاقة السمعية ثم البصرية، كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس، الوظيفة، الخبرة، التخصص، الإقامة و المؤهل .

8-دراسة محمد العبد الجبار (1999) بعنوان دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية

الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر مدراء المدارس :

هدفت الدراسة إلى تقصي آراء المديرين نحو دمج ذوي الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية حيث شملت عينة الدراسة 87 مديرا و مديرة باستخدام المنهج الوصفي و اعتمادا على استبيان مكون من 30 بند و من أجل التحقق من خصائصه السيكومترية تم استخدام صدق المحكمين أما الثبات فقد تم وفق معادلة ألفا كرومباخ و الذي بلغ 0.91 و للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام النسب المئوية، اختبار تحليل التباين و اختبارات t-test وقد توصلت النتائج إلى أن :

80. مديرا أبدوا رفضهم لفكرة دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية

.أغلبية المدراء أبدوا رغبتهم في دمج الأطفال من فئة الإعاقة الجسدية فقط

.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يعزى لمتغير الجنس، نوع الإعداد و المؤهل العلمي .

.وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المديرين تعزى لمتغير السن .

6-1 التعقيب عن الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بود الطالبة الإشارة إلى بعض جوانب

الاتفاق و الاختلاف بين هذه الدراسات:

من حيث الأهداف : بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها، فقد كان الهدف الأول و الرئيسي لكل الدراسات

هو معرفة و تقصي آراء و اتجاهات مديري و أساتذة التعليم الابتدائي و كذلك معلمي الأقسام المدمجة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

من حيث المنهج : نظرا لطبيعة الدراسات التي تم تناولها و متغيراتها فإنّ المنهج المناسب الذي اتبعته كل

الدراسات هو المنهج الوصفي بأنواعه،ذلك يتجلى في دراسة (السويطي 2005) التي اعتمدت على المنهج

الوصفي المسحي ذلك لأنه يهدف إلى وصف الدراسة و متغيراتها و كذلك

من حيث العينة :

- تعاملت الدراسات السابق ذكرها مع كل فريق التنسيق التربوي، فمنهم من شملت عينتها كلا من المديرين و المعلمين كدراسات (كنتاوي 2020)، (رحموني 2017) ، (السويطي 2016) و (حبايب 2005)، و منهم من اقتصرت على المعلمين فقط كدراستي (بيو 2019) و (عقاب 2018) أو على المديرين فقط مثل ما هو الحال في دراسة (محمد العبد الجبار 1999)، و منهم من تعاملت دراسته مع أساتذة التربية البدنية و معلمي الأقسام المدمجة كدراسة (واليد خالد 2015).

-كما اتفقت كل الدراسات على معرفة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف فئاتهم و إعاقاتهم من حيث الأدوات : بغرض جمع بيانات الدراسة و الوصول إلى النتائج أجمعت كل الدراسات على استخدام أداة الاستبيان

الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية : ساهمت الدراسات السابقة في إفادة الدراسة الحالية في العديد من الجوانب نذكر منها :

- إثراء الجانب النظري و المساعدة في اختيار موضوع البحث .
- وضع التساؤلات و الفرضيات المناسبة و تجنب الوقوع في الأخطاء .
- تحديد أداة و منهج الدراسة المناسبين .
- المساعدة في تحليل النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية .
- إتاحة الفرصة للإطلاع على جملة الاقتراحات و التوصيات التي خرجت بها الدراسات و توظيفها في الجانب الميداني للدراسة الحالية.
- الاستفادة من المصادر و المراجع التي تم استخدامها في الدراسات السابقة .
- المساعدة في اختيار عينة الدراسة و طرق ضبطها .

الفصل الثاني: الاتجاهات

- تمهيد

1. تعريف الاتجاه
2. مكونات الاتجاه
3. خصائص الاتجاه
4. تصنيف الاتجاهات
5. مراحل تكوين الاتجاه
6. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
7. وظائف الاتجاهات
8. طرق قياس الاتجاه

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المفكر الانجليزي Herbert spencer من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الإتجاهات فهو الذي قال أن "الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة يعتمد إلى حد كبير على الإتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه". وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة قليلا أو كثيرا.

1/ تعريف الإتجاه:

1- عرف Allport Gordon (1954) الإتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات توجيه تأثيري أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (حسن عماشة، 2010، ص15)

2- تعرف الإتجاهات بأنها ميل نفسي لرؤية شيء أو سلوك معين بدرجة من المحاباة أو الاستياء، وتتشكل عادة من خلال عملية تقييم شخصي عقلاي للايجابيات والسلبيات، كما أنها تتأثر بالعواطف والمعتقدات الخاصة. (مجموعة الأبحاث الاجتماعية التابعة للحكومة الاسكتلندية، سلسلة أساليب العلوم الاجتماعية 2009)

3- يعرف السيد خير الله بأنه مجموعة من الاستجابات بالقبول أو الرفض تتعلق بموضوع معين أو موقف يقبل المناقشة (لقليطي، 2014، ص30)

ترى الطالبة أن هذه التعاريف تركز على أن الإتجاه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص واعتقاده بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله.

4- يعرف وارن الإتجاه أنه استعداد نفسي يتكون بناءا على ما يمر به الشخص من خبرات.

5- يعرف crutchfield و Krech الإتجاه بأنه تكوين دائم من الدوافع والإدراك والانفعالات والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب قيادة الفرد. (سعودي 2018، ص 17)

6- يعرف Clifford الإتجاه بأنه استعداد خاص عام، يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف. (لقليطي، 2014، ص30)

2- مكونات الاتجاه:

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية و تفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...)، فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

3-1 المكون العاطفي (الانفعالي): هو عبارة عن مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه مكون النزعة إلى الفعل تعمل الاتجاهات هنا كمحركات وموجهات للسلوك الإنساني، فإذا كان الفرد يحمل الاتجاهات الايجابية نحو موضوع الاتجاه تدفعه هذه الاتجاهات لعمل بشكل إيجابي والعكس من ذلك فإذا كان يحمل اتجاهات سلبية تدفعه إلى العمل بشكل سلبي اتجاه هذا العمل أو الموضوع. (مهديّة 2016، ص 26)

تمثل المشاعر والأحاسيس في هذا المكون العنصر الرئيسي والمتحكم في تبني الاتجاهات والاعتقاد بها، فهي تلعب دور الموجه، فإن حمل الفرد مشاعر الحب أو الإعجاب نحو موضوع الاتجاه فسيكون له اتجاه إيجابي وقبول لذلك الموضوع.

3-2 المكون المعرفي: يوضح هذا المكون أهمية الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد نحو موضوع الاتجاه. (سالم محمد، 2019، ص 841)

مما ذكر ترى الطالبين أن المكون المعرفي يشمل الخبرات السابقة والمعلومات التي تلقاها الفرد حول موضوع الاتجاه والتي ستؤثر لاحقاً في نوع اتجاهه.

3-3 المكون السلوكي: تؤدي الاتجاهات دوراً أساسياً في توجيه سلوك الإنسان، حيث يعبر سلوكه عن رصيد معرفته وخبراته الشخصية وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة، ولذلك يعتبر الجانب السلوكي هو المحصلة النهائية للترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول موضوع معين وبالتالي فإن الاتجاهات هي التطبيق العملي والتعبير الفعلي لسلوك الإنسان، فإما أن تدفعه إلى القرب من هذا الموضوع عندما تكون هذه الاتجاهات إيجابية، أو أن تدفعه إلى النفور إذا كانت سلبية. (بعوش، 2011، ص 46 و 49)

مما ذكر حول الاتجاه السلوكي يتبين أن السلوك الإنساني ما هو إلا ترجمة للاتجاهات التي يتبناها الفرد، فكما ذكر سابقاً أنه إذا كان الفرد يتبنى اتجاهات إيجابية نحو موضوع ما فإن سلوكه سيكون إيجابي والعكس صحيح.

وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الإتجاه نحو موضوع ما.

3- خصائص الإتجاهات:

تتميز الإتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

1-الإتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعدیل والتطوير.

2- تتمتع الإتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.

3- الإتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.

4-تتعدد الإتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات المرتبطة بها.

5-لها ثلاث مكونات أساسية: سلوكية، معرفية وعاطفية.

6- قابلة للقياس والتقويم

7- قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الإتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.

8- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.

9- ترتبط الإتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.

(صديق 2012، ص 307)

4-تصنيف الإتجاهات:

نظرا لارتباط الإتجاهات بالثقافة والتربية وتشابكها رأات الطالبة ضرورة تقسيمها إلى مجموعات تقوم

على أسس معينة نذكر منها:

4-1-على أساس الشيعوع:

أ/الإتجاهات الجماعية: وهي الإتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائده أو زعيمه.

ب/الإتجاهات الفرءللة: وهل الإتجاهات اللل ءمزل فرءا عن آئر مثل الأءءلاف فل أءواق الطءام.

4-2- على أساس الوضوح

أ/إءجاه شعورل: وهو اللل لظهره الفرء ءون ءرء أو ءءفظ وهءا الإءجاه ءالبا ما لون مءفقا مع معاللر الجماعة وقلمها الأخلاقلة

ب/ إءجاه لاشعورل: هو الإءجاه اللل لءفله الفرء ولا لفصء عنه وءالبا لا لءفقق هءا الإءجاه مع معاللر الجماعة وقلمها.

4-3- على أساس الموضوع:

أ/إءجاهات ءامة: وهل اللل لها صفة العومللة وءءءشر وءشلع بلن أفراد المءءمع مثل الإءجاه ءو المبءأ القائل أن الوقاللة ءلر من العلاء

ب/إءجاهات ءاصة: وهل اللل ءءصب على النواءل الءائلة مثل الفرءللة أو الإءجاه ءو الزواء أو الأءلاء.

4-4- على أساس الوجهة:

أ/الإءجاهات الموءبة: وهل الإءجاهات اللل ءقوم على ءأللل الفرء وموافءته.

ب/ إءجاهات سالبة: هل الإءجاهات اللل ءقوم على معارضة الفرء وءءم موافءته.

4-5- على أساس الشءة:

أ/الإءجاهات القولة: هل الإءجاهات اللل ءبقى قولة على مر الزمن نءلءة لءمسك الفرء بها لقلمءها بالنسبة له.

ب/الإءجاهات الضعلفة: هل الإءجاهات اللل من السهل ءءلل عنها وقلولها للءول وءءلر ءء وءأة الظروف والشءائء. (ءماشة، 2010 ص 23-24)

5-مراحل تكوين الإتجاهات:

يتكون الإتجاه النفسي عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعله بعناصر البيئة، وبهذا المعنى يصبح في حد ذاته دليل تفاعله مع البيئة، وعندما يكون الإتجاه في حالة النشأة فهو بذلك يمر بثلاثة مراحل عددها على نحو التالي:

5-1المرحلة الإدراكية المعرفية:

فيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتعرف عليها يُتكون له رصيد من الخبرات والمعلومات فينظمها بغرض التعامل مع هذه المثيرات.

5-2المرحلة النفسية:

وفيهما يقوم الفرد بتقييم نتائج تفاعله مع المثيرات وهذا بتقييم يستند إلى الإطار المعرفي الذي كونه الفرد لهذه المثيرات بالإضافة لعدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي (مشاعر وأحاسيس) والتي تتصل بهذه المثيرات.

5-3المرحلة التقريرية:

وهي آخر مرحلة يتم فيها إصدار القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر والمثيرات فإذا كان الحكم موجبا معنى ذلك الإتجاه سيكون كذلك، أما إذا كان الحكم سالبا كان الإتجاه سالبا كذلك. (غراب، 2016 ص 25)

6-العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات:

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الإتجاهات ونموها، ولكن من أهمها:

6-1الأسرة:

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الإتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب.

و يعد الوالءان مصءرا مهما ىتشرب من ءلالهما الطفل اءجاهاء ءىائة قىمىة من ءلال الأسئلة اللى ىطرحها على أبوىه؁ مما ىجعل الاءجاهاء فى مرءلة الطفولة ءاء ءأئر بالء فى ءىاة الأفراد؁ وءاء اسءمرارىة فى ءىائهم ومءءءاءهم وسلوكهم وهناك صعوبة فى ءغىبرها.

6-2-المءرسة:

ىلءءق الطفل بالمءرسة لىءمل نموه وءءصىله المءرفى والسلوكى الءىن ىسهمان فى ءكوىن اءجاهاء ءءىة؁ من ءلال ءءاعل الاءءماعى مع أقرانه ومعلمىه؁ وكذلك من ءلال المءارف اللى ىنهل منها ءءزىء فى ءءصىله الفءرى والعلمى والمءرفى شىئا فشىئا؁ وإن مهمة المءرسة الأساسية هى ءعم الاءجاهاء الإىءابىة ومءالءة ما ءعلمه الطالب من اءجاهاء ءىر صءىءة سواء فى ءو الأسرة؁ أم من زملاءه أو من مءءمع المءرسة.

6-3-المءءمع:

لكل مءءمع ءءافءه الءاصة به وقىمه وفلسءفه اللى ءؤءى ءورا واطءا فى ءكوىن اءجاهاء أفراده؁ وءلك عبء مؤسساءه المءءءة مءءءة المهام والأءراض والوسائل؁ كالمءرسة والناءى وءور العباءة والءمعىاء الاءءماعىة والءنظىماء المءنوعة...إء من المؤسساء اللى ىءءسب من ءلالها الأفراد اءجاهاءهم المءءءة عبء عملىة ءءنشئة الاءءماعىة؁ فضلا عن وسائل الإءلام اللى لها ءور لا ىسءهان به فى ءكوىن الاءجاهاء من ءلال ما ءءشره وءبءه من معلوماء وءقائق فى موضوعات الءىاة المءءءة.

ءعمل الفئاء ءالءة الرىىسة (الأسرة؁ المءرسة والمءءمع) مءءمعة مءفاعلة فى ءءكون ءءرىءى للاءجاهاء لءى الناشئ. (ءسىن الصءىق 2012؁ ص 309-312)

7- وظائف الاءجاهاء : ىمكن إءمال وظائف الاءجاهاء النفسىة فىما ىلى:

- الاءجاهاء ءنظم العملىاء ءءافىة و الاءفعالىة و الإءراكىة و المءرفىة ءول بعض النواءى الموءوءة فى المءال الءى ىعىش فىه الفرد
- الاءجاهاء ءءعكس فى سلوك الفرد و فى أقواله و أفعاله و ءفاعله مع الآخرىن فى الءماعات المءءءة فى ءءافة اللى ىعىش فىها
- الاءجاهاء ءىسر للفرد القءرة على السلوك و اءءاء القرار فى المواقف النفسىة المءءءة فى شىء من الاءساق و ءوءىبه ءون ءرءء أو ءفءىر فى كل مرة ءفءىرا مسءءلا

- الأآأاهاء أألور و أوضأ صوراء العلاءة بلل الفرد و بن عالمه الأآآماعل
 - الأآأاه أوجه اسآأاباء الفرد للأشأاص و الأشلأاء و الموضوعات بأطريقة أكون أن أكون أابآة
 - الأآأاه أآمل الفرد على أن لأرك و لأكر بأطريقة مأأة إزاء موضوعات البلاء الأارآلأة
- (القأطائل، 1996 ص 54)

8- طرق ألال الأآأاهاء :

إن أهم و آخر أأواء فل دراسة الأآأاهاء النفسلأة أآعلق بأأأألأ ألالأة ألالأها و ذلك لأن العلاءاء بلل أنآأاهاء الفرد و بلل سلوكه علااة عضولأة أآب أأأها بأعض الأآآأار عأءما نرلأ أن نآآبأ بأسلوك الأفراد فل المواقف الأآآماعلأة، و قد أآءأأ بأآآأار أهملأها طرق ألالأة الأآأاهاء و من بلل أهم هأه الأطرق طرلأة بوجارأوس - للكرأ - ألرسلون- جوأمان

8-1- طرلأة بوجارأوس :

لأآآر Emory Bogardus 1952 أول من أطبق فكرة المألالأة فل الأآأاهاء و ذلك لمعرفة طرلأة أنآأاهاء الأفراد نحو الأآناس المأآآلأة، أآآولل المألالأة على وأأاء أو عباراء أآمآل بأعض مواقف أآسامأ الفرد أو أآصبه أو أآبله و نفوره أو قربه و بعءه بالنسبة لآماعة عنصرلأة أو شعب أو آنس معلن (أامء عبء السلام زهران، 2003، ص 181)، و فلما للل نمواآ لمألالأة البعد الأآآماعل لبوجارأوس :

لأوضأ الأآول رقم (01) نمواآ لمألالأة البعد الأآآماعل لبوجارأوس :

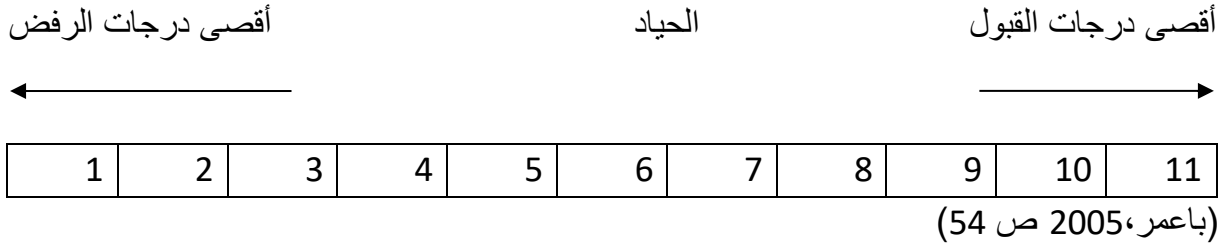
أسآبعءهم من واطنل	أقبلهم آزائرلن لواطنل	أقبلهم آمواطنلن فل بلأل	أزاملهم فل العمل	أآاورهم فل المسكن	أصاءقهم	أنزواآ منهم
1	2	3	4	5	6	7

(أآول من إءاءاء الطالبلأة)

و أوضع علاماء على هأه المألالأة أآبر عن الأآأاه نحو كل من الآماعاء الأاللأة مآآلا: الزنواآ- اللهود - الأنآللز- العمال .

8-2- طرلأة ألرسلون: (مألالأة الوأأاء مآساوأة البعد)

اعنى Thurstone عناية بالآة لموضوع أساوول المسافاء بلل بنواآ الأآآأار من أآل ألآاء مألالأة ذات وأأاء مآساوأة لألالأة أآائص الأفراد، أآآل أآول " إنه كلما كان الفرق الأآآل بلل طول أشصلن ألالأا كان عءد من لملز هأه الفرق أضللأا ألأا، و إن كان هأه الفرق الأآآل ألالأا كان عءد الللن لملزواآ هأه الفرق ألالأا كذلك" و قد بنل فكرأه فل ألالأة الأآأاهاء على هأه المسلمة، أآآل أآوم عل أساس المسافاء مآساوأة البعد، إذ أآرض على عءد ألالأة من المأآملن و لطلب من كل واءء منهم أن لصلف أآآر العباراء إآاببلأة أوضع فل الأآانة رقم (01) و أآآرها سلبلأة فل الأآانة رقم (11) و المأاللأة فل الأآانة رقم (06) كما لأوضأه الأشكل :



3-8 - مقياس ليكرت (التقديرات الجمعية)

ما يميز هذا المقياس عن مقياس ثيرستون هو أنه يتفوق عليه في سهولة الإعداد و في ثبات نتائجه .
 في هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات أو البنود التي يتم الحصول عليها من أدوات البحث و الدراسات السابقة المتناولة لموضوع الإتجاه، و يعبر الفرد عن شدة إتجاهه على كل بند من خلال خمسة بدائل هي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4-8 - طريقة جوتمان Guttman:

تتلخص طريقة جوتمان 1944 في محاولة إيجاد مقياس أشبه بالمقياس المستخدم في قياس قوة الإبصار فإذا قلنا أن قوة إبصار الفرد (س) 9/6 فهذا يعني أن (س) يرى كل ما هو أقل من 9/6 و أنه لا يزيد الإبصار عن هذه الدرجة . إذن محاولة جوتمان كانت تستهدف عمل مقياس بحيث يكون قد وافق على كل عبارة معينة فلا بد أن يكون قد وافق على كل العبارات التي أدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها وبناءا على ذلك لا يشترك فردان في درجة واحدة على مقياس جوتمان إلا إذا اختارا نفس العبارات و يرى الباحث أن تفسير الدرجة التي يحصل عليها المبحوث لا يحتمل إلا معنى واحد وهو أن درجة الفرد هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها و العبارات العليا التي لم يوافق عليها. (أوقاسي، 2009 ص 46)

خلاصة الفصل:

في إطار الموضوع ومن أجل تقصي آراء المديرين نحو الدمج، كان من الضروري وجود خلفية نظرية تخص الإلمام بموضوع الاتجاه ، والتي اشتملت على: تعريف الاتجاهات، مكونات الاتجاه، خصائص الاتجاهات، تصنيف الاتجاهات كذلك مراحل تكوين الاتجاهات، أهم العوامل المؤثرة في الاتجاه، إضافة إلى وظائف الاتجاهات و أهم طرق قياسها .

الفصل الثالث: الدمج

تمهيد

- 1- تعريف الدمج
- 2- أنواع و متطلبات الدمج
- 3- أهداف الدمج
- 4- مبررات عملية الدمج
- 5- تجارب بعض الدول في عملية الدمج
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تنوعت استراتيجيات وأساليب الرعاية و الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة و تعددت، بغرض تحقيق التوافق و التكيف النفسي و الاجتماعي لهذه الفئة، بين هذه الأساليب نجد الدمج، و الذي يعد من المواضيع التي لاقت أهمية كبيرة و جدلا واسعا بين مؤيد و معارض .

1- مفهوم الدمج :

✓ ظهر برنامج الدمج لأول مرة في أمريكا بصـدور القانون الأمريكي رقم 142/94 لعام 1975، و يعرف بأنه تعلم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين و إعدادهم للعمل في المجتمع مع باقي أفرادهم، و قد عبر البعض عن هذا المصـلح بالتكامل. (عواشـرية 2017، ص 285)

✓ الدمج هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و الأطفال الأسوياء في الفصول العادية، ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل. (عبادة 2016، ص9)

✓ يعرف الدمج بأنه تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بدلا من المؤسسات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم وفق صيغ متنوعة، كما يعني بذل الجهود لتسهيل مشاركة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في كامل الأنشطة التربوية و الجماعية للمدرسة. (راضي 2014، ص42) .

2- أنواع الدمج :

• الصفوف الخاصة الملحقة بالصفوف العادية :

تعتبر الصفوف العادية الملحقة بالمدرسة العادية شكلا من أشكال الدمج، و يطلق عليها باسم الدمج المكاني، حيث يلتحق التلاميذ غير العاديين مع العاديين في نفس البناء المدرسي، و لكن في صفوف خاصة و لبعض الوقت برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين، يتم ترتيبها وفق جدول زمني معد لهذه الغاية، و يهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي و التربوي بين الفئتين . (مهديـة، 2016، ص41)

• الدمج الاجتماعي : يقصد به دمج الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في مجال السكن و العمل و يطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي و كذلك الدمج في البرامج و الأنشطة

و الفعاليات المختلفة، و يهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي و الحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال .

• توجد تصنيفات أخرى :

• **الدمج الكلي :** في هذا النوع من الدمج يتم وضع المعاق في فصول عادية طوال الوقت، على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين المختصين لتمكنه من مقابلة الاحتياجات الخاصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب الدمج الكلي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعض الأمور التي لا غنى عنها و التي من أهمها :

-تجهيز الفصول بالأدوات و الوسائل التعليمية المعينة و الضرورية اللازمة للتلميذ المعاق في فهم
الدرس
-تعديل المباني المدرسية بقدر الإمكان لكي تتلاءم و الإعاقه التي تقبل بالمدرسة و لحماية التلميذ
المعاق من المخاطر
-توفير المعلم العادي القادر على التعامل مع التلاميذ المعاقين في الفصل العادي و يعاونه معلم
متخصص .

• **الدمج الجزئي :** و فيه يتم وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع حاجياتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين أخصائيين سواء في مادة دراسية معينة أو في موضوعات محددة، و يتميز هذا النوع من الدمج بما يلي :

-الدمج الجزئي في الفصول الملحقة يدخل في اعتباره حاجة الطفل غير العادي إلى خدمات خاصة و يساعد في نفس الوقت المعلم على تعلم كيفية مخالطة غيره من الأطفال العاديين
-إن وجود فصل خاص أو عدة فصول خاصة في مدرسة عادية، أمر أقل تكلفة من المدارس المعدة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

3- أهداف الدمج :

- إتاحة الفرص لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة التعليم المتكافئ و المتساوي مع غيرهم من الأطفال.
- إتاحة الفرصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الانخراط في الحياة العادية، و التفاعل من الآخرين من أفراد المجتمع داخل و خارج المدرسة
- إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، عن قرب و تقدير مشكلاتهم و مساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة
- استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تتوفر لديهم فرص التعليم
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع ككل، تشمل العاملين في المدارس العامة من مدراء و مدرسين و أولياء أمور، و كذلك أفراد المجتمع المدني.
- التقليل من الفوارق الاجتماعية و النفسية بين الأطفال أنفسهم، و تخليص الطفل و أسرته من الحرج و الوصمة .
- التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة و إنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية، و يعد النمو اللغوي للأطفال المدمجين غاية في الأهمية، حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين لذلك فإن عملية الاهتمام بالجوانب المرتبطة باللغة، التهجئة، الكلام و الاستماع يعد مطلباً ضرورياً لنجاح دمجهم .
- زيادة الاتجاه لتطبيق حقوق الإنسان و ذلك يؤدي إلى إزالة التمييز . (عزوز، 2021، ص82)

4- مبررات عملية الدمج : ظهرت فكرة الدمج نتيجة لعدة مبررات أهمها:

- التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية و التربوية نحو مفهوم الإعاقة و كفالة الطفل المعاق، من النظر إليه من منظار العجز إلى منظار القوة
- ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

- صدور القوانين و التشريعات على المستوى الدولي التي أصبحت تنص على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية و التربوية و الاجتماعية أسوة بأقران العاديين، و في أقل البيئات التربوية و الاجتماعية تقيدا
- تطور التكنولوجيات و توفر الوسائل التعليمية و التربوية التي تتوافق مع متطلبات و حاجيات الطفل المعاق و كذلك توفر المختصين و المربين و المؤطرين لعملية الدمج
- ✓ " تبقى عملية الدمج المدرسي متحفظة حسب كل حالة خاصة و هي ليست بالضرورة متطورة و ناجحة، ويمكن أن تفشل في مرحلة ما، لذا ينبغي الاستعداد لهذا الفشل و أخذ الاحتياطات اللازمة و إيجاد الحلول المناسبة لعلاج أي خلل طارئ" (وزارة التشغيل و التضامن الوطني 2002، ص7)

5- تجارب الدمج في بعض الدول :

- **تجربة الدمج في الجزائر :** النصوص التشريعية الرسمية للمدرسة الجزائرية منذ بداية المدرسة الأساسية و التأسيس للتعليم العلاجي المسمى بالتعليم المكيف لم تتضمن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بل أشارت إلى مفهوم آخر و هو الأطفال غير المكيفين و المتأخرين دراسيا و كانت حسب بعض المناشير كالمنشور الوزاري رقم 1982/10/10 أن التعليم المكيف يعني الأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأوليتين من المدرسة الأساسية، إلى أن أصدرت الجزائر منشور وزاري رقم 24/م.ت.م/ المؤرخ في 19 جانفي 1994 بمبدأ الحق في التربية و التعليم في الجزائر، يتكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حددت آنذاك الفئات التالية : المتأخرون دراسيا، التلاميذ المصابون بعاهاات، التلاميذ المعاقون حركيا، التلاميذ المصابون بأمراض مزمنة .
- و لكن مؤخرا تمكنت وزارة التربية الوطنية و بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، من إدماج 2500 تلميذ مصاب بطيف التوحد في المدارس الابتدائية العادية، من أجل ضمان تدرسهم و ضمانه عبر فتح المزيد من الأقسام الخاصة بهم، يؤطرها أساتذة و مختصون مؤهلون تلقوا تكوينا معمقا للتعامل مع هذه الشريحة التي تعاني من وضعية خاصة . (عوالي، 2018، ص 106-107)
- **تجربة الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية :** تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في تطبيق فكرة الدمج بأشكالها المختلفة، و تعتبر تجربة ولاية كاليفورنيا من التجارب المشهورة في تطبيق دمج الأطفال المعاقين حركيا، حيث صممت هذه المدارس لدمج الأطفال المعاقين

حركيا مع الأطفال العاديين، إذ التحق بهذه المدارس 330 طفلا من الأطفال العاديين و 96 طفلا من الأطفال المعاقين حركيا و يشرف عليهم عشرة مدرسين للأطفال العاديين و ثمانية للأطفال المعاقين، و قد توفرت هذه المدرسة على الأدوات و الوسائل اللازمة لإنجاح الفكرة، مثل الأجهزة الخاصة بالمفاصل و الحواجز الكهربائية المتوازية و ممرات المشي و السلم التعليمي و كذلك تعتبر مدرسة ماديسون في ولاية ويسكونسن من المدارس الرائدة في تطبيق فكرة الدمج و خاصة الأطفال المعاقين سمعيا و حركيا .

كما توفرت في الصفوف العادية التي يتم فيها دمج المعاقين سمعيا على المدرس المساعد الذي يتقن طرق التواصل مع الصم مثل لغة الإشارة و أبجدية الأصابع بحيث يتم شرح المادة العلمية للأطفال العاديين باللغة العادية المسموعة .

• **تجربة الدمج في بريطانيا :** بدأ الاهتمام بفكرة الدمج منذ بداية السبعينات، و قد ظهر الاهتمام على شكل تغير في الاتجاهات نحو المعاقين و أخذ هذه الفئات بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التعليمية .

• **تجربة الدمج في السويد :** تعتبر دولة السويد من الدول السبّاقة في توفير الفرص التربوية المناسبة للأطفال غير العاديين و خاصة في موضوع الدمج الأكاديمي، فقد نظمت صفوف بعض المدارس بطريقة تسمح لهم الانتقال بسهولة من الصف الخاص إلى الصف العادي ضمن باب داخلي يفصل الصف الداخلي عن العادي و خاصة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية و الإعاقة العقلية البسيطة، كما شملت الطلبة المعاقين حركيا حيث يتم دمجهم في الصفوف العادية طوال الوقت .

• **تجربة الدمج في الفيليبين :** طبقت الفيليبين فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وفق نموذجين: الأول هو نموذج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، و الثاني نموذج دمج الأطفال المعاقين بصريا في الصفوف العادية طوال الوقت .

• **جربة الدمج في مصر :** اهتمت مراكز و جمعيات و معاهد تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كالإعاقة البصرية و السمعية و العقلية بهذه التجربة و قامت بتنفيذها في بعض المدارس كدمج جزئي و في مدارس أخرى كدمج كلي، أين قامت بتدريب المعلمين على برنامج الدمج حيث يستطيعون تقديم خدمات خاصة لكل من الأطفال العاديين و من ذوي الإعاقات المختلفة، بحيث يكون مردود هذه التجربة ذو فائدة كبيرة لكلا الفئتين .(بطرس،2009،ص 30.31.32)

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل الإحاطة بموضوع الدمج حيث تم تقديم تعريف حوله و تصنيف أهم أنواعه إضافة إلى الأهداف الإنسانية التي تسعى لها هذه السياسة، و المبررات التي جعلت هذا البرنامج ضروريا لابد منه، وتناول موضوع الدمج على ضوء بعض تجارب دول من العالم .

الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة

- تمهيد

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم

2-1- الموهبة و التفوق

2-2- الإعاقة العقلية

2-3- الإعاقة السمعية

2-4- الإعاقة البصرية

2-5- صعوبات التعلم

2-6- اضطرابات اللغة و التواصل

2-7- الإعاقة الحركية

2-8- الاضطرابات السلوكية و الانفعالية

2-9- طيف التوحد

- خاتمة الفصل

تمهيد :

ذوي الاحتياجات الخاصة من شرائح المجتمع المهمة التي لا يخلو منها أي مجتمع، قد تتم مصادفتهم في مكان العمل أو المدرسة وفي أي مكان، لذلك وجب التعرف عليهم و الإلمام بالخصائص المميزة لكل فئة منهم .

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :

ذوي الاحتياجات الخاصة هي تلك الفئة من الأشخاص الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي. (مصطفى نوري القمش، 2007، ص17)

من المنظور التربوي يشير مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ذلك الشخص الذي ينحرف عن الفرد العادي أو المتوسط في:

- الخصائص العقلية
- القدرات الحسية
- قدرات التواصل
- نمو السلوك الاجتماعي والانفعالي
- الخصائص الجسمية.

إن هذا الانحراف يجب أن يكون بدرجة يحتاج معها الطفل إلى مواد ووسائل تعليمية خاصة واستراتيجيات تعليمية خاصة لكل فئة، بالإضافة إلى كوادر مؤهلة للتعامل مع كل فئة وعليه فإن فئات التربية الخاصة تشمل:

- الموهبة والإبداع
- الإعاقة العقلية
- الإعاقة السمعية
- الإعاقة البصرية
- صعوبات التعلم
- اضطرابات اللغة والتواصل
- الإعاقة الجسمية
- الاضطرابات الانفعالية السلوكية
- طيف التوحد(كامل اللالا، 2013، ص 24)

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

2- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-1- الموهبة والتفوق:

يعرف (مارلند 1972) الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- قدرة عقلية عامة
- التفكير الابتكاري والإبداعي
- القدرة القيادية
- المهارات الفنية
- المهارات الحركية (كوافحة، 2010، ص33)

ب/ خصائص الموهوبين:

الخصائص العقلية:

-تظهر قدرتهم العقلية على شكل أداء مرتفع على اختبارات الذكاء كاختبار وكسلر وستانفورد وبينيه، حيث يحصل هؤلاء الأفراد على درجة 130 أو أكثر.

- يحصل الأطفال الموهوبين على درجات تحصيل مرتفعة، حيث أنهم أكثر انتباها.
- يمتازون بحب الاستطلاع.
- يجيدون القراءة والكتابة في عمر زمني مبكر
- حب المشاركة في النشاطات الاجتماعية(كوافحة، 2010، ص 42)

الخصائص الجسمية:

- يمتازون بصحة جيدة، وهو أكثر وزنا وطولا وحيوية وأقل عرضة للأمراض وأكثر قدرة على التأزر الحركي البصري.

- ليس بالضرورة أن تنطبق هذه الخصائص على جميع الأطفال الموهوبين. (كوافحة، 2010، ص43)

الخصائص الانفعالية:

يتميز الأطفال الموهوبون بخصائص اجتماعية وانفعالية أكثر إيجابية، حيث لهم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ويمتازون أيضا بشخصية قيادية أكثر تفهما للقضايا الاجتماعية. -أكثر التزاما بالمهام الموكولة إليهم.(كوافحة، 2010، ص43)

2-2 الإعاقة العقلية:

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنها تمثل عدد من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون 18 سنة، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل:

- مهارات الحياة اليومية
- المهارات اللغوية
- المهارات الأكاديمية الأساسية
- مهارات التعامل بالنقود
- مهارات السلامة (النوايسة، 2013، ص48)

ب/خصائص المعاقين عقليا:

الخصائص الجسمية:

يمتاز النمو الجسمي بالانخفاض ويزداد هذا الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة.

- سرعة الشعور بالتعب والإجهاد
- بطئ النمو وصعوبة التحكم في الجهاز العضلي، خاصة المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة.
- ضعف التآزر البصري الحركي (كامل اللالا، ص127)

الخصائص اللغوية:

- قصور واضح في استخدام اللغة والكلام المتناسق.
- صعوبة تطوير القدرة على الكلام وتتاين هذه المظاهر حسب شدة الإعاقة (كامل اللالا، ص128)

الخصائص الاجتماعية:

- يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص في الجوانب الاجتماعية من حيث القدرة على التعامل مع الآخرين وعدم تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين.
- عدم الالتزام باللوائح والتعليمات داخل المدرسة
- سلوكيات تتميز بالسلبية والتخريب (كامل اللالا، ص)

2-3- الإعاقة السمعية:

يرى (الزريقات 2003) أن مصطلح الإعاقة السمعية يشمل كل من الصمم والضعف السمعي، فالصمم يعني أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة، أما الضعف السمعي فيعني أن حاسة السمع لم تفقد

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

وظائفها بالكامل فعلى الرغم أنها ضعيفة، إلا أنها قناة يعتمد عليها في تطوير اللغة (الجوالدة، 2012، ص32)

ب/خصائص المعاقين سمعياً:

الخصائص اللغوية:

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدي المعاقين سمعياً، فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقة السمعية، و لا عجب في ذلك حيث أن الصعوبة في جوانب النمو اللغوي وخاصة في اللفظ لدى الأفراد المعاقين ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة. إن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فإنه يسمع صوته وهذا ما يشكل له تغذية راجعة فيستمر بالمناغاة، في حين أن الطفل الأصم لا يسمع مناغاته وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور اللغة لديه بعد ذلك. (الجوالدة، 2012، ص49)

الخصائص العقلية:

كشفت نتائج البحوث المبكرة التي استخدمت اختبارات ذكاء شفوية أو لفظية ومنها بحوث بنتن روباترسون اللذان طبقا الصورة المعدلة من قبل جودارد لاختبار بينيه -سيمون للذكاء عن وجود فروق في مستوى الذكاء بين الصم والعاديين لصالح العاديين. و قد رأى بعض الباحثين أن مثل هذه الاختبارات غير ملائمة لقياس ذكاء الصم، و من ثم فليس من النقيض العادل للصم استخدام اختبارات الذكاء اللفظية معهم نظراً لتشعب هذه الاختبارات بالعامل اللفظي، وافتقار الصم للغة اللفظية والتأخر الملحوظ لدى ضعاف السمع في النمو اللغوي.

ومع ذلك فإن نتائج البحوث التي استخدمت فيها اختبارات ذكاء عملية أو غير لفظية قد تضاربت بشأن ذكاء الصم، حيث انتهى بعضها إلى أن مستوى ذكاء الصم يقل عن مستوى ذكاء العاديين بحوالي عشر إلى خمس عشرة نقطة كبحوث (بنتروباترسونو ليون) وانتهى بعضها الآخر إلى عدم وجود فروق في الذكاء بين الصم والعاديين كبحوث (كولنرودريفروسبرنجر) وغيرهم. (القريطي، 2005، ص319)

الخصائص الأكاديمية:

يتأثر أداء الأطفال المعاقين سمعياً بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، كالتقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع إمكاناتهم اللغوية، إضافة إلى تدني مستوى دافعتهم وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة. ويبدو ذلك واضحاً في الانخفاض الملحوظ في معدل التحصيل القرائي خاصة. (القريطي، 2005، ص320)

2-4- الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلباً في أدائه ونموه.

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

يعرفها ديمون بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي، المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي ورؤية الألوان، وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين. (الحديدي، 2014، ص35).

ب/خصائص المعاقين بصريا:

الخصائص الجسمية:

يترتب على الإعاقة البصرية المختلفة آثار غير مباشرة على بعض الخصائص الجسمية والحركية، ففي حين نجد النمو الجسمي في الطول والوزن يسير على نحو لا يختلق عن نمو الأطفال المبصرين، فإن بعض القصور في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة ونتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالتقفز والجري والتمارين الحركية. ونظرا لإحجام معظم المعاقين بصريا عن المشاركة في الألعاب التي تتطلب سرعة في الأداء واستخداما للعضلات الكبيرة كمسابقات الجري أو كرة القدم فإنهم يتعرضون إلى خلل في توازن استهلاك الطاقة وقد يكون فيما سبق تفسير لظاهرة السمنة أوساط المكفوفين. (المعايطة، 2007، ص 121)

الخصائص العقلية:

لا يكون تأثير الإعاقة البصرية على النمو المعرفي واضحا في الأشهر الأولى من العمر، ولكن مع تقدم العمر وتطور الحاجة إلى معرفة البيئة المحيطة يتكون لدى الطفل صعوبة في عمليتي التمثيل والموائمة، وذلك بسبب محدودية الخبرات البيئية. يجد الطفل المعوق بصريا صعوبة في الوصول إلى الأشياء الصغيرة جدا والكبيرة جدا وكذلك الأشياء البعيدة، بالإضافة إلى صعوبات في مفهوم اللون والعلاقات المكانية ومفهوم الوقت والمسافة. (المعايطة، 2007، ص122)

الخصائص اللغوية:

من المعروف أن حاسة السمع هي القناة الرئيسية لتعلم اللغة، لذلك فإن تأثير الإعاقة البصرية على النمو اللغوي محدود، حيث أن ضعف حاسة البصر أو حتى فقدانها لا يعتبر من العوامل التي تحد من تعلم الطفل للغة أو فهم الكلام، إلا أن هناك بعض الخصائص اللغوية المرتبطة بالإعاقة البصرية، فعلى سبيل المثال تحد الإعاقة البصرية من قدرة الفرد على تعلم الإيماءات والتعبيرات، كما أن نسبة شيوع المشكلات في اللفظ بين المعوقين بصريا أعلى منها عند المبصرين نتيجة لحرمانهم لملاحظة شفاه المتحدث لتعلم النطق السليم. (المعايطة، 2007، ص123)

2-5- صعوبات التعلم:

يشير (كيرك 1969) إلى وجود أطفال لديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم واللغة الشفوية المنطوقة أو المكتوبة، ولها أعراض تتمثل

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

في الانتباه والتفكير والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب، بحيث لا تشمل هذه الاضطرابات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة الأخرى على الرغم من أن هذه الإعاقات قد تكون مرافقة لهؤلاء الأطفال إضافة لصعوبات التعلم. (العزة، 2002، ص134)

يؤكد التعريف السابق على:

- العجز الأكاديمي
- أسباب العجز لا تعود لأسباب عقلية أو حسية
- التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية لدى الفرد.

ب/المظاهر السلوكية لذوي صعوبات التعلم:

لقد أجريت العديد من الدراسات حول الخصائص المشتركة بينهم، وتبدو خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم في صعوبات التغلب على واحدة أو أكثر من المهمات التعليمية في الموقف الصفّي مع أن ذكائهم لا يقل عن ذكاء زملائهم، ويمتازون بسرعة الانفعال ز أدائهم في المدرسة ضعيف إذا ما قورن بزملائهم في نفس الصف.

لعل من المظاهر السلوكية التي يتميز بها هؤلاء الأطفال عدم التركيز لفترة مناسبة على موضوع محدد بسبب شرود الذهن وكذلك عدم المبالاة داخل غرفة الدراسة وتنقله المتكرر في تعلم المهارات المطلوبة مما يؤدي بهم إلى عدم اللحاق بزملائهم ومتابعتهم، لذا يشعرون بالفشل والدونية وتخفض ثقتهم بأنفسهم. (كوافحة، 2010، ص133)

2-6- اضطرابات اللغة والتواصل:

تعرف اضطرابات اللغة والتواصل أنها عجز افرء عن جعل كلامه مفهوما للآخرين، والعجز عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة، وكذلك عجزه عن فهم الأفكار التي يسمعها من الآخرين سواء المنطوقة أو المكتوبة.

واضطرابات التواصل هي اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو تأخر لغوي أو عدم نمو اللغة التعبيرية أو الاستقبالية، يمكن أن تظهر اضطرابات التواصل عند الأفراد من جميع الأعمار، وقد تتراوح هذه الاضطرابات في حدتها من خفيفة إلى بالغة الحدة. (العزالي، 2011، ص27)

ب/المظاهر الدالة على اضطرابات التواصل لدى الأفراد:

يعتبر كلام الفرد عيبا إذا تحول الاهتمام من ماذا يقول إلى كيف يعبر بالكلماتما يريد أي إذا عجز عن التعبير عما يريد، كفقده اللغة تماما، أو فقرها وقلة محصوله اللغوي أو وجود اللغة لديه ولكن نطقه معيباً لانسباب الكلمات من فمه بسهولة فترة ثم يتوقف أو يكرر أو يطيل في أصوات الحروف أو قد تتغير نبرة صوته أو تزداد سرعة الكلام لديه ويمكن اعتبار كلام الفرد مضطربا إذا اتصف بواحدة من الصفات التالية:

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

- حين يكون الكلام غير مسموع بوضوح
- حين يكون الكلام صعب الفهم
- حين يكون التعبير بألفاظ غير ملائمة
- حين يكون الكلام معيبا فيما يختص بنطق الحروف الساكنة والمتحركة
- حين يحدث اضمغام لبعض الحروف
- حين ينقص الكلام الإيقاع السليم
- حين يبذل المتكلم جهدا عندما يتكلم
- حين تتغير نبرة الصوت
- حين يكون الكلام غير مناسب لسن وجنس المتكلم
- حين يفقد اللغة تماما لسبب أو لآخر أو يقل محصوله اللغوي (العزالي، 2011، ص 28-29)

2-7- الإعاقة الحركية:

الطفل المعاق جسديا هو المصاب بدرجة من درجات العجز في وظائف أعضائه الداخلية، سواء كانت أعضاء الحركة أو الجهاز المدعم للحركة، كالأطراف والمفاصل أو أعضاء الحياة البيولوجية مثل القلب والرئتين.

و تضم الإعاقة الحركية أصحاب الاضطرابات والمشكلات العصبية مثل الشلل المخي بأنواعه المختلفة، وكذلك أنواع الصرع والأمراض المزمنة مثل أمراض القلب المختلفة، و أمراض جهاز الغدد (السكري) وتضم كذلك مشكلات الجهاز العضلي كالتليف والتيبس. (عنان، ص 22)

ب/ خصائص المعاقين حركيا:

الخصائص الجسمية:

يتصف الأشخاص المعاقين حركيا بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ونمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري والصعوبات تتصف بعدم التوازن في الجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات ناتجة عن امراض مثل الروماتيزم والكسور وغيرها. (فريدي، 2015، ص 41)

الخصائص النفسية:

- الشعور الزائد بالنقص ورفض الذات وكراهيتها ليتولد لديه دائما شعور واضح بالدونية مما يعيق تكيفه.
- عدم الشعور بالأمن مما ينتج عنه إحساس بالقلق والخوف من المجهول والرفض والعدوانية والانطوائية

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

- عدم الاتزان الانفعالي ما يؤدي إلى حالات الخيال والانسحاب والمخاوف الوهمية (فريدي، 2015، ص42)

الخصائص الاجتماعية:

يتسم المعاق حركيا بالخجل والانطواء ويعاني من مشكلات تواجهه في الطعام وأيضا في التبول ويمتازون بالضعف الاجتماعي والأفكار المحيطة لذواتهم، إضافة إلى عدم قدرتهم على المشاركة الاجتماعية واعتمادهم على الآخرين وعدم تحملهم المسؤولية اتجاه أنفسهم. (فريدي، 2015، ص42)

2-8- الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

يعرفها جروبار أنها مجموعة من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ وتكرر باستمرار، تخالف توقعات الملاحظ وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب أما (روس 1992) فعرفها بأنها اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد. (مصطفى، 2011، ص41)

ب/ تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

تصنيف الجمعية الأمريكية لعلم النفس:

- اضطراب التكيف
- اضطراب القلق
- اضطرابات السلوك القهري
- اضطراب ما بعد الصدمة
- الخرس الاختياري
- ضعف الانتباه وفرط النشاط والحركة
- الاضطرابات السلوكية
- اضطرابات سوء التصرف
- اضطرابات الشهية
- الاضطرابات ثنائية القطب (الهوس الاكتئابي)
- الاكتئاب
- التوحد
- الاضطرابات الشيزوفرينية
- الاضطرابات التورتية (مصطفى، 2011، ص46-47-48)

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

ب/خصائص المضطربين سلوكيا:

الخصائص الاجتماعية:

السلوك العدواني: يتمثل السلوك العدواني في السلوكيات التخريبية الموجهة نحو الذات والآخرين من تخريب وضرب ورفض الأوامر وكذلك السلوك الفوضوي، تكون هذه السلوكيات بشكل متكرر وشديد السلوك الانسحابي:

يتصف السلوك الانسحابي لدى الأطفال المضطربين سلوكيا بالانعزال الاجتماعي وضعف الاتصال وقلة التفاعل مع الآخرين وعجز في المهارات الاجتماعية والهروب من المواقف المحبطة ومصادر القلق والتوتر، وتعد هذه المظاهر المميزة:

- العزلة والتوقع حول الذات
- الاستغراق في أحلام اليقظة
- الخمول والكسل
- عدم المبادرة الاجتماعية
- عدم تكوين صداقات

السلوك الفج:

هو ذلك السلوك غير الناضج انفعاليا، والذي يصدر عن الأفراد المضطربين انفعاليا، مقارنة مع ما يتوقع ممن يماثلونهم في العمر الزمني من الأفراد العاديين في المواقف نفسها الخصائص العقلية والأكاديمية:

عدد قليل فقط من المضطربين سلوكيا يتمتعون بقدرات عقلية أعلى من متوسط نسبة الذكاء العادي، ونسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال تعتبر من حيث نسبة الذكاء من ذوي فئة بطء التعلم وفئة التخلف العقلي البسيط، وكذلك يعانون من مشكلات تعليمية مختلفة وتدني في مستوى التحصيل الدراسي بسبب تشتت انتباههم وعدم قدرتهم على التركيز والالتزام بالدراسة.

الخصائص الحركية:

تعتبر الانحرافات في الاستجابات الحركية من بين أهم الأعراض التي يمكن ملاحظتها، و تعتبر التعابير غالبا بأنها ذات طبيعة نشطة وتتضمن أشكالاً من السلوك العرضي مثل الركض، ذرع المكان ذهابا وإيابا، مرجحة اليدين. (بن بردي ،محاضرات السنة ثانية علم النفس المدرسي)

2-9- طيف التوحد:

يرى الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس 2013 أن تشخيص الفرد باضطراب طيف التوحد يتضمن انطباق المحكات التشخيصية التالية عليه:

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

1-وجود قصور أو عجز ثابت ودال إكلينيكيًا في التواصل الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية والتي تظهر في:

أ-قصور أو عجز واضح في التواصل غير اللفظي واللفظي المستخدم في التفاعل الاجتماعي

ب-نقص في التفاعل الاجتماعي المتبادل

ج-الفشل في تطوير العلاقات المناسبة مع المستوى النمائي مع الرفاق والحفاظ عليها

2-أنماط سلوكية واهتمامات وأنشطة محدودة وتكرارية ونمطية والتي تظهر في اثنين على الأقل مما يلي:

أ-سلوكيات لفظية (لغوية) أو حركية نمطية، أو سلوكيات حسية غير عادية

ب-التزام زائد بأنماط من السلوكيات الروتينية والطقوسية

ج-مدى من الاهتمامات الضيقة والثابتة

3-وجود ظهور هذه الأعراض في سن الطفولة المبكرة. (جروان وآخرون، 2013، ص224)

خصائص ذوي طيف التوحد:

الخصائص السلوكية:

يظهر الطفل المتوحد نوبات انفعالية حادة ويكون مصدر إزعاج للآخرين، ومن أهم الملامح السلوكية نجد:

-عدم الاستجابة للآخرين مما يؤدي إلى عدم القدرة على استخدام وفهم اللغة بشكل صحيح

-الخوف من التغييرات البسيطة في البيئة

-النشاط الزائد أو الخمول

-قد يصاب البعض بالصرع ويلجأ آخرون إلى إيذاء الذات (خلف المقابلة، 2016، ص29)

الخصائص اللغوية:

-عدم القدرة على استخدام اللغة والتواصل مع الآخرين

-التحدث بمعدل أقل من الطفل العادي

-ضعف القدرة على استخدام كلمات جديدة

-الاستخدام غير العادي للغة مثل تكرار الكلمات والأسئلة

-الكلام بنفس النبرة في كافة الموضوعات

-صعوبات في فهم المثيرات غير اللغوية مثل الإشارات

-صعوبة الانتباه إلى الصوت الإنساني رغم سلامة حاسة السمع لديه (خلف المقابلة، 2016، ص30)

الخصائص الاجتماعية:

يمتاز الأطفال من ذوي طيف التوحد بالخصائص الاجتماعية التالية:

-صعوبات واضحة في السلوك غير اللفظي اللازم للتعامل الاجتماعي

الفصل الرابع ذوي الاحتياجات الخاصة

- صعوبات في المشاركة في أوقات الفرح والمتعة
 - صعوبات في مشاركة الآخرين وحياد كامل للمشاعر
- الخصائص العقلية:

تعد النواحي المعرفية أكثر النواحي المميزة لطيف التوحد حيث يجدر بالذكر أن 70 بالمائة من الأطفال يظهرون قدرات عقلية متدنية تصل أحيانا إلى حدود الإعاقة العقلية، وأن ما نسبته 10 بالمائة يظهرون قدرات عقلية مرتفعة في جوانب محددة مثل الذاكرة، الموسيقى، الحساب، الفن، أو قدرات قرائية آلية دون استيعاب (خلف المقابلة، 2016، ص31)

خلاصة الفصل:

من خلال عرض هذا الفصل الذي كان بعنوان ذوي الاحتياجات الخاصة يتبين أن هذه الفئة تضم تحتها العديد من الإعاقات والاضطرابات التي تختلف فيما بينها من حيث الخصائص والسمات سواء اللغوية أو السلوكية أو العقلية والمعرفية ولكن النقطة المشتركة هي حاجة هؤلاء إلى الرعاية الخاصة والتكفل من جميع مكونات المجتمع.

وقد تم تناول كل من: تعريف شامل لهذه الفئة ومحكات تشخيصها وكذلك تم تصنيف كل إعاقة على حدة والإشارة إلى الخصائص التي تميز كل إعاقة أو اضطراب عن غيره.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية

1-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

1-2 منهج الدراسة

2-2 مجالات الدراسة الأساسية

2-3 مجتمع و عينة الدراسة

2-4 أداة الدراسة

2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أ- تمهيد:

تم في هذا الفصل وصف منهجية الدراسة والإجراءات المتبعة وصفا دقيقا كردهة أساسية لتقصي آراء واتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وعليه تم تناول كل المحاور المنهجية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية التي اشتملت على المنهج، المجتمع و العينة، إضافة إلى الأدوات المعتمدة في جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المتنوعة في الوصول إلى النتائج.

1-الدراسة الاستطلاعية:

الدراسات العلمية للظواهر النفسية و الاجتماعية تقتضي استخدام طرق منظمة للتوصل للحقائق و الإجابات التي تتضمنها تساؤلات الدراسة، من بين هذه الطرق العلمية نجد الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر نقطة انطلاق البحث العلمي و اللبنة الأساسية التي تركز عليها الدراسة الأساسية فهي تهتم بالظروف المحيطة بالمشكلة التي سيتم تناولها

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية: تتجلى أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

6- تقديم صورة واقعية و واضحة و صادقة حول المشكلة التي ستم دراستها و أهم الظروف التي ستجرى فيها الدراسة .

7- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة نظريا و ميدانيا

8- التعرف على مجتمع الدراسة و خصائص العينة التي سيتعامل معها الباحث فيما بعد

9- التأكد من صلاحية أداة الدراسة

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية : تكونت عينة الدراسة من 30 مديرا موزعين على مقاطعات من ولاية

برج بوعرييج، حيث تم اختيارهم عشوائيا .

3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

1-3-1 صدق الأداة :

تم الاعتماد على نوعين من الصدق :

- **صدق المحكمين :** بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية، تم عرضه على عدد من أساتذة علم النفس العاملين بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج (انظر الملحق رقم 2) ، أين قاموا بالإدلاء بآرائهم و ملاحظاتهم حول الأداة و كذلك تقديم بعض الاقتراحات، و عليه تم تغيير و إعادة صياغة بعض الفقرات و ذلك للوصول بالأداة إلى صورتها النهائية .

- صدق الاتساق الداخلي : تم الاعتماد على هذا النوع من الصدق لقياس العلاقة الارتباطية بين البند و البعد و البعد و الدرجة الكلية، و تراوحت قيم معامل الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية بـ (0.71 و 0.81)، و مصفوفة الارتباط توضح ذلك :

يوضح الجدول رقم (02) معامل الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية :

Corrélations

		axe1	axe2	axe3	total
axe1	Corrélation de Pearson	1	,308	,487**	,714**
	Sig. (bilatérale)		,098	,006	,000
	N	30	30	30	30
axe2	Corrélation de Pearson	,308	1	,358	,814**
	Sig. (bilatérale)	,098		,052	,000
	N	30	30	30	30
axe3	Corrélation de Pearson	,487**	,358	1	,752**
	Sig. (bilatérale)	,006	,052		,000
	N	30	30	30	30
total	Corrélation de Pearson	,714**	,814**	,752**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن نتائج صدق الاتساق الداخلي قد تراوحت بين (0.71 و 0.81) و هي درجة عالية من الصدق مما يعني أن أداة الدراسة صادقة .

1-3-2 الثبات :

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة قوامها 30 مديرا باستعمال معامل ألفا كرومباخ كالآتي:

يوضح الجدول رقم (03) ثبات الأداة :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	40

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ بلغت 0.93 و هي قوية جدا تمنح حق الحكم على الأداة بالثبات و منه الوصول إلى الأهداف التي كانت من أجلها الدراسة .

- من خلال نتائج الصدق و الثبات يتضح أن أداة الدراسة صادقة و ثابتة .

2- الدراسة الأساسية :

2-1 منهج الدراسة :

يعد المنهج العمود والأساس الذي يقوم عليه البحث فهو الخطة المرسومة والوسيلة المحددة التي توصل إلى غايات معينة(الحاوري، 2016 ص12)، و انطلاقا من طبيعة دراستنا التي سعت لمعرفة اتجاهات المديرين نحو الدمج فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الموضوع المراد دراسته و كذلك تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تحليلها و تفسيرها بما يتفق مع الواقع .

2-2 مجالات الدراسة:

شملت حدود الدراسة المجالات التالية:

- **المجال المكاني و الزماني:** تمت الدراسة في بعض المدارس الابتدائية لولاية برج بوعرييج في الفترة الممتدة بين شهري فيفري و مارس .
- **المجال البشري :** تم تطبيق الدراسة على مديري المدارس الابتدائية في ولاية بوعرييج .

3-2- مجتمع و عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، شمل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية كل مديري المدارس الابتدائية في ولاية برج بوعرييج والبالغ عددهم (394) مدير و مديرة للسنة الدراسية (2020-2021)

2-3-1 عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. بلغ عدد العينة في هذه الدراسة 73 مديرا.

من خلال استخدام معادلة Taro Yamane، بلغت العينة من (198) مديرا و مديرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ،و المعادلة التالية توضح حجم العينة:

$$n = N/1+N(0.05)/2$$

$$n = 394/1+394(0.0025) = 394/1.985$$

$$n = 198$$

(جوهاري، محاضرات مقياس الإحصاء و تحليل المعطيات سنة أولى ماستر 2020 علم النفس المدرسي) تم توزيع 198 استبيان على مختلف الابتدائيات المتواجدة في المقاطعات التابعة لولاية برج بوعريج بصعوبة كبيرة نظرا لعدم تواجد المديرين في المدارس يوميا و اقتصار عملهم على الفترة الصباحية فقط نظرا لتواصل عملهم ببيروتوكول الوقائي من جائحة كورونا، تم استرجاع 76 استبيان و ذلك راجع لامتناعهم عن الإجابة بل و إهمالهم لاستبيانات الدراسة و فقدانها وكذلك فقد تم إلغاء ثلاث استبيانات لعدم استكمال الإجابة عن كل البنود، وتوزعت العينة كما يلي:

أ/ حسب متغير منطقة العمل :

تمثل منطقة العمل المكان و الظروف التي يعمل فيها المديرين، يؤدي تباين هذه الظروف إلى تباين الإمكانيات البشرية و المادية و التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في اتجاهاتهم فيما بعد

الجدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب منطقة العمل

منطقة العمل	العدد	النسبة المئوية
حضري	39	53.42
شبه حضري	11	15.06%
ريفي	23	31.50%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول رقم 01 يتضح أن ما نسبته 53.42% تعود لمنطقة العمل الحضرية و التي تشكل أعلى نسبة، تليها منطقة العمل الريفية بنسبة 31.50% و أخيرا شبه الحضري بما تبلغ نسبته 15.06%

ب/ حسب أقدمية العمل

تشكل الأقدمية في العمل سنوات خبرة و إحاطة و احتكاك المديرين بفترة ذوي الاحتياجات الخاصة طوال مسيرتهم المهنية

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية العمل

أقدمية العمل	العدد	النسبة المئوية
--------------	-------	----------------

5 سنوات فأقل	6	8.21%
من 5 إلى 10 سنوات	33	45.20%
10 سنوات فأكثر	34	46.57%
المجموع	73	100%

من خلال الجدول يتبين أن ما نسبته 46.57% هم من ذوي سنوات الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر) و التي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة 45.20% و التي تعود لخبرة من 5 إلى 10 سنوات و أخيرا ما نسبته 8.21% و تعود لأقل سنوات خبرة (5 سنوات فأقل) .

2-4 أدوات جمع البيانات :

يحتاج الباحث في رحلة بحثه إلى أدوات يعتمد عليها لإتمامه في أحسن صورة، تختلف الأدوات باختلاف المواضيع وقدرات الباحث المادية ومن بين هذه الأدوات نجد:

4-1 الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه. (الجرجوي 2010، ص17)

في هذه الدراسة اعتمدت الطالبة على استبيان عائشة الهنيني (1989) لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية ذلك ملائمةً لموضوع الدراسة و للإجابة على فرضياتها.

4-2 وصف أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من قسمين: (انظر الملحق رقم 1)

القسم الأول: يحتوي على معلومات المديرين

القسم الثاني: يحتوي على 40 بندا بعضها إيجابي و الآخر سلبي، موزعة على ثلاث أبعاد كالتالي:

• **البعد الاجتماعي:** يشمل 12 بندا من 1 إلى 12

• **البعد الأكاديمي** يشمل 15 بندا من 13 إلى 27

• **البعد النفسي :** وهي 13 بندا من 28 إلى 40

يتم تنقيط كل بند، حيث تعطى نقطة من 1 إلى 5 من أجل الإشارة إلى الموافقة على البنود من

عدمها، و الجدول رقم (6) يوضح مفتاح التصحيح :

البدائل نوع الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

• و للحكم على طبيعة اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو الدمج تم حساب المتوسط الفرضي وذلك من خلال ضرب عدد البنود في القيمة الوسطى لسلم التتقيط ($3 \times 40 = 120$)، و مقارنته بالمتوسط الحسابي، فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تفوق قيمة المتوسط الفرضي فيتم الحكم بوجود اتجاهات إيجابية، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي فيتم الحكم بوجود اتجاهات سلبية .

5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

كخطوة موائية و بعد تجميع الاستبيانات و تفريغها لمعالجة معطيات الدراسة بطريقة كمية تساعد على التحليل ومن ثم التعميم والحكم استخدمت الطالبة الأساليب الإحصائية التالية:
مقاييس النزعة المركزية و التشتت (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) والنسب المئوية إضافة إلى اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANONA و T-TEST لعينة واحدة .

ب- خلاصة :

عرضنا في هذا الفصل كل من الدراسة الاستطلاعية أين تم إبراز أهدافها و العينة التي اشتملتها إضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، كذلك تم تناول الدراسة الأساسية التي تم فيها تبيان منهج الدراسة، المجتمع و العينة، أداة جمع البيانات و أخيرا أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الفصل السادس عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

• عرض نتائج الفرضية الأولى:

تذكير بنص الفرضية:

- يبدي مديرو المدارس الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

و لمعالجة هذه الفرضية تم استخدام (اختبار t) لعينة واحدة و الجدول رقم يوضح ذلك

الجدول رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الأولى

الدالة الإحصائية	Sig	درجة الحرية ddi	قيمة T	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي \bar{X}	عدد أفراد العينة	المؤشرات الإحصائية المتغير
دال إحصائية	0.000	72	8.616	120	19.968	140.137	73	الاتجاهات

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة التي قوامها 73 مديرا قد بلغ 140.137 و بانحراف معياري قدر ب19.968 و هو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب120، وبالاعتماد على اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات الذي بلغ 8.616 و التي تعد قيمة دالة إحصائية لدى مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة حرية 72 كذلك عند قيمة احتمالية 0.000 و هي أقل من مستوى الثقة α 0.05 ، و منه نقبل الفرضية القائلة أن مديري التعليم الابتدائي يبدون اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى يتبين أن مديرو المدارس الابتدائية باختلاف أعمارهم و سنوات خبرتهم و كذلك توفر الإمكانيات في المناطق التي يعملون فيها من عدمه، يبدون اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مما يعني أنهم متقبلون لفكرة الدمج و مستعدون لإنجاح هذه العملية و مدركون أن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقاتهم و باختلاف الهدف من دمجهم قد يؤدي بهم إلى اكتساب مهارات جديدة، سواءً كانت أكاديمية، اجتماعية أو حتى نفسية، و أن إمكانية الاستفادة من قدراتهم ليس بالشيء المستحيل، إضافة إلى إقرار المديرين و اعترافهم بطبيعة وجود التحديات الخاصة في المجتمع ما أدى بهم إلى فهمها و احتضانها كذلك و إيمانهم بضرورة منح هذه الفئة فرصة للتطلع و التعرف و الاحتكاك مع كل فئات المجتمع و الحاجة إلى تطبيق المناشير و المقررات الوزارية على أرض الواقع، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (كنتاوي 2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات مديري و أساتذة التعليم الابتدائي نحو فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إيجابية بشكل عام، إضافة إلى دراسة (عقاب 2018) و (رحموني 2017) اللتان

الفصل السادس عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

أوضحت نتائجها عن أن الاتجاهات نحو الدمج إيجابية، كذلك دراسة (السويطي 2016) و (واليد خالد 2015) و (حبايب 2005)، في حين اختلف النتائج مع دراستي (بيو 2019) و (محمد العبد الجبار 1999) التي أسفرت نتائجها عن رفض المديرين لعملية الدمج .

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

• عرض نتائج الفرضية الثانية :

تذكير بنص الفرضية :

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير منطقة العمل .

و لمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA الذي يهدف إلى التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر في متغير تابع، و الجدول رقم () يوضح ذلك

جدول رقم (08) : نتائج الإحصاءات الوصفية للفرضية الثانية :

الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي \bar{X}	عدد أفراد العينة N	المؤشرات .إح	
					المتغير	منطقة العمل
181.00	85.00	22.067	139.512	39	حضري	منطقة العمل
163.00	127.00	12.085	145.636	11	شبه حضري	
168.00	88.00	19.469	138.565	23	ريفي	

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن فئة المديرين العاملين في المناطق الحضرية بلغت 39 فردا بمتوسط حسابي 139.512 و انحراف معياري 22.067 فيما بلغ مدى هذه الفئة 80 كأقل قيمة و 181 كأعلى قيمة، أما العاملين في المناطق شبه الحضرية 11 مديرا بمتوسط حسابي 145.636 و انحراف معياري 12.085 و قد بلغت أقل قيمة لهذه الفئة 127 و أكثر قيمة 163، و أخيرا المناطق الريفية التي بلغ عدد المديرين العاملين فيها 23 مديرا و بلغ المتوسط الحسابي 138.565 و الانحراف المعياري 19.469 أما المدى فكان 88 كأقل قيمة و 168 كأعلى قيمة .

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار ANOVA الخاصة بالفرضية الثانية:

الفصل السادس عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

الدلالة الإحصائية	Sig (p)	F	مستوى الثقة α	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الفرق غير دال إحصائياً	0.608	0.500	0.05	202.344	2	404.689	التباين بين المجموعات
				404.371	70	28305.941	التباين داخل المجموعات
				/	72	28710.630	التباين الكلي

انقسم مصدر التباين إلى ثلاثة، الأول كان التباين بين المجموعات و الذي بلغ مجموع مربعاته 404.689 بدرجة حرية 2 و كان متوسط مربعاته 202.344، أما التباين داخل المجموعات فبلغ مجموع مربعاته 28305.941 بدرجة حرية 70 و بلغ متوسط المربعات 404.371 أما إجمالي التباين فكان مجموع مربعاته 28710.630 بدرجة حرية 72، و بلغ مستوى الثقة 0.05 أما قيمة F فكانت 0.500 و sig 0.608 إذن فالفرق غير دال .

يتضح من الجدول رقم (09) عدم وجود فروق دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير منطقة العمل، حيث كانت قيمة F (0.50) غير دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية Sig (0.608) لأنها أكبر من مستوى الثقة، و منه الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير منطقة العمل لم يتحقق .

من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يعزى لمتغير منطقة العمل، بالرغم من أن تباين منطقة العمل يؤدي بالضرورة إلى تباين الإمكانيات البشرية و المادية و الهياكل و الظروف الفيزيائية ككل، فالتسهيلات و الامتيازات التي تحظى بها المدارس في المناطق الحضرية ليست نفسها تلك التي تتوفر عليها المدارس في المناطق شبه الحضرية و الريفية، و إن دل هذا فإنه يدل و يبرز الجانب الإنساني للمديرين و يؤكد تصميمهم على خدمة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئتهم المحلية و التخفيف من صعوبة تنقلهم إلى مؤسسات و مراكز بعيدة خارج أسرهم، و كذلك التقليل من التكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة، انفتحت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (حباب 2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو الدمج حسب متغير منطقة العمل .

3- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة :

• عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تذكير بنص الفرضية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير أقدمية العمل .

و لمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA و الجدول رقم (10) يوضح ذلك :

جدول رقم (10) : نتائج الإحصاءات الوصفية للفرضية الثالثة

الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي \bar{X}	عدد أفراد العينة N	المؤشرات .إح	
					المتغير	المتغير
154.00	133.00	8.164	142.333	6	أقل من 5 سنوات	أقدمية العمل
181.00	88.00	18.267	140.030	33	من 5 إلى 10 سنوات	
175.00	85.00	23.137	139.852	34	10 سنوات فأكثر	

يتبين من خلال الجدول رقم(10) أن المديرين الذي بلغت سنوات عملهم 5 فأقل بلغ عددهم 6 أفراد بمتوسط حسابي 142.333 و بانحراف معياري 8.164، و تراوح المدى بين 133 كأقل قيمة و 154 كأعلى قيمة، يليه المديرون الذين تراوحت سنوات عملهم من 5 إلى 10 سنوات و الذين كانوا 33 مديرا بمتوسط حسابي 140.030 و بانحراف 18.267 أما أقل قيمة للمدى فكانت 88 و أعلى قيمة 181، أما فيما يخص الذين بلغت سنوات عملهم 10 سنوات فأكثر فهم 34 مدير بمتوسط حسابي 139.852 و انحراف معياري 23.137 و تراوح المدى لهذه الفئة 85 كأقل قيمة و 175 كأعلى قيمة .

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار ANOVA الخاصة بالفرضية الثالثة :

الدلالة الإحصائية	Sig (p)	F	مستوى الثقة α	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الفرق غير دال إحصائياً	0.962	0.039	0.05	16.031	2	32.062	التباين بين المجموعات
				409.694	70	28678.568	التباين داخل المجموعات
				/	72	28710.630	التباين الكلي

يعرض الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين ANOVA، انقسم مصدر التباين إلى ثلاثة، الأول كان التباين بين المجموعات و الذي بلغ مجموع مربعاته 32.062 بدرجة حرية 2 و كان متوسط مربعاته 16.031، أما التباين داخل المجموعات فبلغ مجموع مربعاته 28678.568 بدرجة حرية 70 و بلغ متوسط المربعات 409.694 أما إجمالي التباين فكان مجموع مربعاته 28710.630 بدرجة حرية 72، و بلغ مستوى الثقة 0.05 أما قيمة F فكانت 0.039 و sig 0.962 إذن فالفرق غير دال.

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير أقدمية العمل، حيث كانت قيمة F (0.039) غير دالة عند قيمة احتمالية Sig (0.962) لأنها أكبر من مستوى الثقة، و منه الفرض الذي ينص بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير أقدمية العمل قد تحقق.

نتائج الفرضية الثالثة توضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب متغير أقدمية العمل، يبين هذا أن المديرين و إن طالت سنوات عملهم و خبرتهم أو قصرت مستعدون لإنجاح عملية الدمج و تذليل كل الصعوبات التي قد تواجههم بحكم عدم خبرتهم، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من النتائج التي توصلت إليها دراسات (بيو 2019)، (عقاب 2018) و (حبايب 2005) بخصوص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات حسب متغير أقدمية العمل، في حين اختلفت مع دراسات (كنتاوي 2020) و (السويطي 2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير أقدمية العمل.

خاتمة

خاتمة :

الدراسة الحالية كانت محاولة للتعرف على اتجاهات أهم شريحة في المجتمع ألا وهي المديرين، نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية التي تعزى لمجموعة من المتغيرات كمنطقة العمل والخبرة .

بعد عرض الجانب النظري بالتفصيل وكذلك تناول الدراسات السابقة إضافة إلى جمع البيانات باستعمال الاستبيان وتحليلها وتفسيرها توصلت نتائج الدراسة إلى:

1-لمديري المدارس الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

2-لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المديرين نحو عملية الدمج ترجع لمتغير منطقة العمل.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المديرين نحو عملية الدمج تعزى لمتغير اقدمية العمل

• الاقتراحات والتوصيات:

بناء على ما مر من نتائج،تقترح الطالبة مايلي :

+ تكوين المدراء في الجزائر حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

+ تهيئة المدارس الجزائرية وجعلها أكثر ملائمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة سواءً على مستوى

الهيكل أو المناهج .

+ التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإبراز أهم الحقوق التي يتمتعون بها .

+ القيام بالمزيد من البحوث والدراسات التي تخص مجال الدمج لحاجة المجتمع له .

+ تطبيق عملية الدمج وتعميمها في جميع المدارس الجزائرية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

1- الكتب :

- 2- الجوالدة عيد فؤاد 2012، الإعاقة السمعية، ط1 دار الثقافة الأردن.
- 3- الحديدي صبحي منى 2014، مقدمة في الإعاقة البصرية، ط6 دار الفكر، الأردن.
- 4- العزة حسني سعيد 2002، المدخل إلى التربية الخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم التشخيص أساليب التدريس، ط1 الدار العلمية، الأردن.
- 5- الغزالي عبد الحميد كمال سعيد 2011، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ط1 دار المسيرة الأردن.
- 6- القريطي أمين عبد المطلب 2005، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط4 دار الفكر العربي، مصر.
- 7- القمش مصطفى، ناجي السعايدة 2008، قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار المسيرة الأردن.
- 8- القمش مصطفى، خليل المعاينة 2007، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ط1 دار المسيرة الأردن.
- 9- اللالا كامل زياد وآخرون 2013، أساسيات التربية الخاصة ط1 المملكة العربية السعودية.
- 10- النوايسة عبد الرحيم فاطمة 2013، ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، ط1 دار المناهج الأردن.
- 11- بطري حافظ بطرس 2009، سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة الأردن.
- 12- جروان فتحي وآخرون 2013، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ط1 دار الفكر الأردن.
- 13- حسن عماشة سناء 2010، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط1 مجموعة النيل العربية مصر.
- 14- خلف المقابلة جمال 2016، اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية، ط1 دار اليافا الأردن.
- 15- عبادة ناريمان 2016، أساسيات الدمج التربوي، ط1، أمجد، الأردن
- 16- كوافحة مفلح تيسير، عمر فواز عبد العزيز 2010، مقدمة في التربية الخاصة، ط4 دار المسيرة الأردن

17- مصطفى فاروق أسامة 2011، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب التشخيص العلاج، ط1 دار المسيرة الأردن.

2-المذكرات والرسائل:

1- باعمر الزهرة 2005 "اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية" كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

2- سعودي نبيلة 2018، "اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع" كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

3- عبيدات حياة 2012، "كفاءة المعلم مصادرها وأثرها في العملية التعليمية" كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

4- عكيشي نور الهدى 2013، "المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية"، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر.

5- عوالي نوري 2018 "اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية"، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

6- غراب تركية، صليحة غادري 2016، "اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية" كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

7- لقيطي زيان 2014، "اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية" كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

8- مرعي جبران القحطاني، 1996 "الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب بعض الجامعات السعودية" معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، السعودية.

9- مهدية توفيق 2016 " اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دمج المعاقين بصريا بالثانويات العادية" كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الجزائر.

2-المجلات:

1- عزوز شافية 2021، "الأسس النظرية والتشريعية للدمج الأكاديمي للمعاقين بصريا في الجزائر"،مجلة سوسولوجيا، المجلد 05 العدد 02.

2- محمد سالم محسن 2019، "اتجاه طلبة قسم التربية الفنية نحو مهنة التدريس"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 25 العدد 103.

3-المحاضرات :

- 1- بن بردي مليكة، محاضرات في مقياس الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، 2019 تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة البشير الإبراهيمي
- 2- جوهاري سمير، محاضرات في مقياس الإحصاء و تحليل المعطيات 2020 تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة البشير الإبراهيمي .

قائمة المراجع الأجنبية

- 1- Roger Jowell 2005،Scottish Government social research group social sciences methodsseries.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملاحق (01) : استبيان الدراسة

الرقم	البعد	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
1	م ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل	يزيد برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص تفاعلهم الاجتماعي مع العاديين					
2		يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الاجتماعية بين التلاميذ					
3		يؤدي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى اكتسابهم مهارات اجتماعية جديدة كالتواصل					
4		يعدل برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اتجاهات المعلمين نحوهم					
5		يعمل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية					
6		يؤدي برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عزلتهم عن المجتمع المحلي					
7		يعجز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال العاديين					
8		يزيد برنامج عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة من شعورهم بالأمن و الاستقرار					
9		يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل القسم العادي					
10		يتدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة					
11		يعزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا من قبل أقرانهم داخل المدرسة العادية					
12		يهيئ الدمج فرصا للتفاعل الاجتماعي مما ينمي التوافق الاجتماعي عند الأطفال غير العاديين					
13	م ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل	يمكن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية					
14		ينضم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التعليم العام مع بداية المرحلة الابتدائية					
15		يؤدي دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للتلاميذ العاديين					

قائمة الملاحق

				يقدم برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية	16
				يدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي	17
				يدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات بسيطة و متوسطة فقط	18
				يتوقف دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على صعوبة الإعاقة	19
				يؤثر وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية على البرنامج ككل	20
				الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة لهم حق أساسي في تلقي التعليم في الأقسام العادية	21
				يطور الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مهارات أكاديمية بشكل أفضل عند دمجهم	22
				يهيئ الدمج فرصا للتنافس العلمي و ينمي الجانب الأكاديمي عند الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة	23
				يتطلب الدمج تغيرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهاج داخل الأقسام العادية	24
				يعد الدمج ممارسة تربوية غير مرغوب فيها	25
				كثير من الأنشطة التربوية التي يتوجه بها الأستاذ للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تصح للأطفال العاديين	26
				يشنت دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين تركيز الأطفال في القسم	27
				يساعد وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية في رضاهم عن أنفسهم	28
				يشبع برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة رغباتهم و ميولهم	29
				يزيد برنامج الدمج من شعور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بقدرتهم على العطاء	30
				يساعد برنامج الدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهتهم الإحباطات التي تعترضهم	31
				يتكيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالأقسام العادية	32
				يزيد برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ثقتهم بأنفسهم	33

قائمة الملاحق

					يزيد برنامج دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين	34
					يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالنقص و الضعف	35
					يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم	36
					يزيد برنامج الدمج الهوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين	37
					يقلل الدمج من إحساس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإعاقة مما ينمي التوافق الشخصي لديهم	38
					لدمج آثار سلبية على النمو العاطفي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	39
					يزداد ارتباك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأقسام العادية	40

قائمة الملاحق

الملحق (02): قائمة الأساتذة المحكمين :

رقم	اسم و لقب الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
01	مليكة بن بردي	علم النفس العيادي	دكتوراة العلوم	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريج
02	العبد قرين	علم النفس المدرسي	دكتوراة	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريج
03	سمير عباس	علم النفس	دكتوراة علوم	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريج
04	عبد الناصر تزكرات	علم النفس الصحة	دكتوراة	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريج
05	العمري أبركان	علم النفس و علوم التربية	دكتوراة علوم	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريج

الملحق رقم (03) : النتائج المتحصل عليها من برنامج Spss: نتائج الصدق

Corrélations

		axe1	axe2	axe3	total
axe1	Corrélation de Pearson	1	,308	,487**	,714**
	Sig. (bilatérale)		,098	,006	,000
	N	30	30	30	30
axe2	Corrélation de Pearson	,308	1	,358	,814**
	Sig. (bilatérale)	,098		,052	,000
	N	30	30	30	30
axe3	Corrélation de Pearson	,487**	,358	1	,752**
	Sig. (bilatérale)	,006	,052		,000
	N	30	30	30	30
total	Corrélation de Pearson	,714**	,814**	,752**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

نتائج الثبات :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	40

نتائج الفرضية 01:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاتجاهات	73	140,1370	19,96894	2,33719

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 120					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاتجاهات	8,616	72	,000	20,13699	15,4779	24,7961

نتائج الفرضية 02:

Descriptives

الاتجاهات

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
حضري	39	139,5128	22,06792	3,53370	132,3592	146,6664
شبه حضري	11	145,6364	12,08530	3,64386	137,5173	153,7554
ريفي	23	138,5652	19,46985	4,05974	130,1458	146,9846
Total	73	140,1370	19,96894	2,33719	135,4779	144,7961

قائمة الملاحق

Descriptives

الاتجاهات

	Minimum	Maximum
حضري	85,00	181,00
شبه حضري	127,00	163,00
ريفي	88,00	168,00
Total	85,00	181,00

ANOVA

الاتجاهات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	404,689	2	202,344	,500	,608
Intragroupes	28305,941	70	404,371		
Total	28710,630	72			

نتائج الفرضية 03:

Descriptives

الاتجاهات

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne
					Borne inférieure
أقل من 5 سنوات	6	142,3333	8,16497	3,33333	133,7647
من 5 إلى 10 سنوات	33	140,0303	18,26794	3,18004	133,5528
أكثر من 10 سنوات	34	139,8529	23,13744	3,96804	131,7799
Total	73	140,1370	19,96894	2,33719	135,4779

Descriptives

الاتجاهات

	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Minimum	Maximum
	Borne supérieure		
أقل من 5 سنوات	150,9019	133,00	154,00
من 5 إلى 10 سنوات	146,5078	88,00	181,00
أكثر من 10 سنوات	147,9260	85,00	175,00
Total	144,7961	85,00	181,00

قائمة الملاحق

ANOVA

الاتجاهات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	32,062	2	16,031	,039	,962
Intragroupes	28678,568	70	409,694		
Total	28710,630	72			